من الذى حرف الكتاب المقدس؟

القائمة السوداء للمتهمين بتحريف الكتاب المقدس

العبد الفقير الى اللّه

أبو عمار الاثرى

مقدمة

الحمد لله نحمده، ونستعين به ونستغفره ، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مُضل له ، ومن يُضلل فلا هادي له ، والله لا يهدي القوم الظالمين ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وأشهد أن عيسى بن مريم عبد الله ورسوله ، وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه .

« اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ اهْدِنِى لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِى مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ »

من الذى حرف الكتاب المقدس؟ ومتى؟ واين؟ولماذا؟وكيف؟الى أخر هذا الاسئلة، التى لا يحفظ النصارى غيرها، بل لا تحاور اى نصرانى، ألا ان يقال لك هذا الاسئلة ، ظن منه تعجز المسلم على إثبات تحريف الكتاب المقدس فى حقيقة اعذار النصرانى،لانه يردد ما يقوله القساوسة اواباء الكنسية !! ،هذا البحث ليس مواجه الى الاباء و القساوسة الذين يعلمون ان الكتاب محريف،ولكن يعشيون فى وهم العصمة، ويخدعون شعبهم بعدم تحريف الكتاب المقدس،، فى حقيقة الامر إثبات تحريف الكتاب المقدس إسهل شئ يمكن هدمه فى المسيحية وهذا بحث بسيط ونماذج قليلة فى بحر التحريف، للرد على هؤلاء القساوسةإساتذة اللاهوت الدفاعى الذين هبوا يدفعون على ما تبقى لهم من عصمة الكتاب المدعو مقدس!!! ونرد على هذه الاسئلة التى تفتقر المنطق والعقل والحيادية

القمص عبد المسيح بسيط يسأل ونحن نرد :ـ

فى أحد كتبه يقول الآتى بعد ماذكر معنى التحريف [هل ينطبق معنى التحريف هذا على أسفار الكتاب المقدس؟ وأن كان البعض يتصور ويزعم حدوث ذلك فهل يستطيع الإجابة على الأسئلة التالية؟

(١) متى حُرف الكتاب المقدس؟ وفي أي عصر تم التحريف؟

(٢) هل تم التحريف قبل القرن السادس الميلادي أم بعده؟

(٣) من الذي حرف الكتاب المقدس؟

(٤) أين حُرف الكتاب المقدس؟ وفي أي بلد من بلاد العالم؟

(٥) لماذا حُرف الكتاب المقدس؟ وما هو الهدف من ذلك؟

(٦) هل يستطيع أحد أن يقدم دليلاً تاريخياً على هذا الزعم؟

(٧) أين نسخة الكتاب المقدس الغير محرفة؟ وما هي النصوص التي حُرفت؟ وكيف تستطيع أن تميز بين ما حرف وما لم يحرف؟

(٨) كيف تم التحريف؟ وهل كان في إمكان أحد أن يجمع جميع نسخ العهد القديم والتي كانت موجودة مع اليهود أو المسيحيين، و جميع أسفار العهد الجديد التي كانت منتشرة في عشرات الدول ومئات المدن وألوف القرى، سواء التي كانت مع الأفراد في المنازل أو التي كانت في الكنائس، ثم يقوم بتحريفها وإعادتها إلى من أُخذت منهم؟][1]

القمص يسأل ونحن نجيب بعون الله

يقول ايضا القمص مرقص عزيز فى كتابه استحالة تحريف الكتاب المقدس![**إذاً أين التحريف؟ هل حُرف الكتاب كله وكُتب آخر جديد؟ أم هل تحرف جزء منه؟ أم هل تحرفت عدة آيات؟ إذاً أين هى؟ هل يمكنك أن تشير إليها حتى يمكننا البحث وإجلاء الحقيقة؟**][2]

يبدو أن هذا السؤال ذو إهمية خاصة،عند القوم فلا يخلو كتاب عند تحريف الكتاب المقدس!!!، الا يذكرهذه الاسئلة تقريبا !!

همسة فى اذن كل مسيحى

ليس على المسلم الاجابه على هذه الاسئلة [3]،لسبب عقلى بحت عدم وجود دليل، وعدم ما عرفت الفاعل ليس دليل على عدم وقع الجريمة الكتاب محرف بين أيدينا فلا يهمنا من ومتى وهذا الكلام لا يفيد!

مثال حتى يتضح المقال:-

نفترض أن شخصاً ما ماشياً في الطريق فوجد رجلاً مقتولاً هل يقول أن الشخص غير مقتول، حتى يعرف متى وكيف ومن ولماذا قُتل أم أنهُ مقتول ولكن لا نعرف من فعل هذا بالطبع هو مقتولاً ولكن نبحث من فعل ذلك

واحد ذهب الى بيزا وراى البرج ميل وهو يقول،من الذى مله !وكيف مال! ومتى مال فلن يصدق انه مائل

هل هذا عقل؟ الاجابة لك!!

فنحن لا يهمنا نهائياً أن نعرف من حرفه ومتى !وإنما الحجة والدليل هو الذى يثبت تحريف الكتاب المقدس والآن الحقيقة واضحة لكل باحث حقاً عن الحق ومن يقول غير ذاك الكلام يكون متكبراً ،على الحق من الله سبحانهُ وتعالى

مع ذلك ان هذه الاسئلة غير منطقية وحتى علمية نرد على هذه الاسئلة نتنازل مع المحاور ونقيم الحجة على القوم نقول من الذى حرف الكتابة المقدس لا ادرى ابدا بمن هم كثر والله المستعان

---

[1] هل يمكن تحريف الكتاب المقدس القمص بسيط
[2] استحالة تحريف الكتاب المقدس
[3] هذا راى بل هو اصل عندى قد يكون خطأ

المتهم الاول النساخ

أول متهم معنا فى تحريف الكتاب المقدس هم "النساخ"، ونستطع ان نقول، إن معظم المشكلات النصية فى الكتاب المقدس من اخطاء النساخ سواء كانت متعمد او سهواً، وهذا المتهم معترف به من كل النصارى والحقيقة لا ينكرهااللاهوتيون المسيحيون على اختلاف طوائفهم سواء الأرثوذكس أو الكاثوليك أو البروتستانت، وان كانوا من باب التخادع ،وتهوين الامور يعترفون بها لانها لايمكن انكارها ولكن يحاولون تقديم التبريرات السفسطائية المتخادعة، والتي يتخادعون بها ويخدعون الاخرين وما يخدعون الا انفسهم. ،،وهذا ليس كلامى بل هو معترف به من الجميع!

الأدلة على تحريف النساخ :-

الترجمةاليسوعية تعترف إعتراف مباشربتحريف النساخ لكتاب المقدس بل تشتكى من الإخطاء تقول [ومن الواضح ان ما ادخله النساخ من التبديل على مر القرون تراكم بعضه على البعضه الاخرفكان النص الذى وصل اخر الامر الى عهد الطباعة مثقلا بمختلف الوان التبديل ظهرت فى عدد كبير من القراءت][٤]

النص قراءات جديدة تكاد ان تكون كلها خطأ. ثم يمكن ان يضاف الى ذلك كلّه ان الاستعمال لكثير من الفقرات من العهد الجديد في اثناء اقامة شعائر العبادة أدّى أحياناً كثيرة الى ادخال زخارف غايتها تجميل الطقس او الى التوفيق بين نصوص مختلفة ساعدت عليه التلاوة بصوتٍ عالٍ.

ومن الواضح ان ما أدخله النسّاخ من التبديل على مرّ القرون تراكم بعضه على بعضه الآخر، فكان النص الذي وصل آخر الأمر الى عهد الطباعة مُثقلاً بمختلف ألوان التبديل ظهرت في عدد كبير من القراءات.

والمثال الأعلى الذي يهدف اليه علم نقد النصوص هو ان يمحّص هذه الوثائق المختلفة لكي يقيم نصًّا يكون أقرب ما يمكن من الأصل الأول، ولا يُرجى في حال من الأحوال الوصول الى الأصل نفسه. واول عمل في علم نقد النصوص هو النظر في جميع نسخ النص. فيجب بعبارة اخرى ان تُحصى وتُرتّب جميع الوثائق التي يرد فيها نص العهد الجديد كلّه او بعضه، ولا يقتصر الأمر على

هذا الاعتراف الخطير يكشف لنا أسباب إختلاف الترجمات،والمخطوطات بكل بسيطه ،النساخ هم من فعل هذا بل على مرالقرون كم هذا اجابة على متى حرف ولعل الترجمة ردت على القمص الحائر

٤ الترجمة اليسوعية مدخل العهد الجديد ـ١٣

إيضا دليل ثانى من الترجمة اليسوعية تقول مانصه[قد يدخل الناسخ فى النص الذى ينقله،لكن فى مكان خاطئ تعليقاً هامشيا يحتوى على قراءة مختلفة او شكل ما][٥]

ج] تشويه النصوص : لا شكّ أن هنالك عددًا من النصوص المشوّهة التي تفصل النصّ السّوري الأول عن النص الأصلي. فمن المحتمل أن تقفز عين الناسخ من كلمة الى كلمة تشبهها وترد بعد بضعة أسطر ، مهملةً كلّ ما يفصل بينها. ومن المحتمل أيضًا ان تكون هناك أحرف كُتبت كتابة رديئة فلا يُحسن الناسخ قراءتها فيخلط بينها وبين غيرها. وقد يُدخل الناسخ في النص الذي ينقله ، لكن في مكان خاطئ، تعليقًا هامشيًا يحتوي على قراءة مختلفة أو على شرح ما. والجدير بالذكر أن بعض النسّاخ الأتقياء أقدموا ، بإدخال تصحيحات لاهوتية ، على تحسين بعض التعابير التي كانت تبدو لهم معرّضة لتفسير عقائدي خطِر. وأخيرًا ، من الممكن أن نكتشف ونصحّح بعض النصوص المشوّهة ، باللجوء الى صيغ النصوص غير السّورية ، في حال كونها أُمِنَت من التشوّه.

لو توقفت الى هذا الحد لاكافى الأمر الى كل ذو عقل! الامر واضح الشمس فى كبد السماء.... !

مزيد من الاقول :ـ

الانبا متى المسكين فى شرحه الإنجيل لو قا

[اتفق هنا جميع العلماء وبلا استثناء، ان هذه الآية " حسب كلامه" اضيفت مبكرا جدا بواسطة احد النساخ الان النص الاقدام لم يحتويها][٦]

55:9 «فالتفت وانتهرهما وقال: لستما تعلمان من أيِّ روحٍ أنتما!»

اتفق هنا جميع العلماء وبلا استثناء أن هذه الآية أُضيفت مبكرًا جدًا بواسطة أحد النُّسّاخ لأن النص الأقدم لم يحتويها. على كل حال هي توافق الموقف والمعنى. والكلام ينتهي في المخطوطات القديمة عند: "وانتهرهما".

56:9 «لأنَّ ابنَ الإنسانِ لمْ يأتِ ليُهلِكَ أنفسَ النّاسِ، بلْ ليُخلِّصَ. فمَضَوْا إلى قريةٍ أخرى».

يتفق العلماء أن هذه القرية ليست في السامرة، إذ يبدو أنهم بعد الرفض قد عبروا من جديد إلى الجليل ثم إلى بيرية، كما عاد ق. لوقا وذكرها في الآية (11:17): «وفي ذهابه إلى أورشليم اجتاز في وسط السامرة والجليل» وبهذا نفهم أن المسيح أكمل وصيته أنه إذا

الأب متى المسكين

٥ الترجمة اليسوعية ضـ٩

٦ شرح إنجيل لوقا صـ ٤٢٧

الأب يقول جميع العلماء يعترفوا ان العدد اضافة بوسطة ناسخ شريف!! هكذا ليس لمخطوطات المقدس قيمة يضيف فيه الناسخ ما يشاء ويحذف مايشاء!! أيها القديسون..

أيها المعصومون.. أيها المسوقون بالروح القدس لماذا الحذف.. ؟ ولماذا الزيادة..؟ ولماذا الاختلاف بين النصوص والاختلاف هو اللفظ المهذب للتناقض.. ؟ لماذا وأين عصمة الوحي وأين القداسة..؟ وكيف.؟ وأين ؟ وثم؟.ولماذ؟..... مسايرة مع بلاهة القوم في تساؤلاتهم.. النساخ المسحيون يحرف الكتاب ثم يسئلون المسلمين من الذى حرف !!! عجيب

ونفس الكلام يقوله المهندس رياض يوسف داود

[ولقد أدخل النساخ من التبديل والتعديل على النصوص، وتراكم بعضه على البعضه الآخر، فكان النص الذى وصل آخر الأمر متقلا بألوان التبديل التى ظهرت فى عدد كبير من القراءات فمان إن يصدر كتاب جديد حتى تنشر له نسخات مشحونة بالأغلاط] [٧]

كان الكتاب يُنسخ نَسخ اليد في بداية العصر المسيحيّ وكانوا ينسخون بأدوات كتابةٍ بدائيّة، عن نُسخ منسوخة، ولقد أدخل النسّاخ الكثير من التبديل والتعديل على النصوص وتراكَمَ بعضه على بعضه الآخر، فكان النصّ الذي وصل آخر الأمر مثقلًا بألوان التبديل التي ظهرت في عدد كبير من القراءات؛ فما إن يصدر كتاب جديد حتّى تنشر له نسخات مشحونة بالأغلاط.

وكان الكتاب على شكل لفافة من الورق تخاط كلّ أربعة في دفتر، وكلّ مجموعة من الدفاتر تجمع في مجلّد. وهذه العادة بالتجليد درجت منذ القرن الثاني.

---

[٧] مدخل الى النقد الكتابى صـ٢٣

تحريف النساخ أمر كان منتشر فى مخطوطات الكتاب المقدس ولعل المهندس قد رد على القمص بسيط فى سؤاله فى كيف يكون التحريف والكتاب منتشر بسيطة يقول المنهدس فمان ان يصدر كتاب جديد حتى تنشر له نسخات مشحونة بالأغلاط! يعنى الخطأ الناسخ كان ينشر!فى المخطوطات!! نكمل فى الادلة

القس ماهر اسحاق

[ومعظم فروق القراءات بين المخطوطات يمكن ارجاعها ، الى تغييرات حدثت عن غير دراية من الناسخ اوقصد منه خلال عمليةالنساخة][8]

ومعظم فروق القراءات بين المخطوطات يمكن إرجاعها إلى تغييرات حدثت عن غير دراية من الناسخ أو قصد منه خلال عملية النساخة.

فأحياناً تحدث الفروق بسبب أخطاء العين، كأن يخطئ الناسخ فى قراءة النص الذى ينقل عنه فتسقط منه بعض كلمات أو عبارات، أو يكرر نساخة بعضها، أو يحدث تبادل فى مواقع الحروف فى الكلمات مما يؤدى إلى تغيير المعنى، أو يحدث تبادل فى مواقع الكلمات أو السطور. وقد يحدث الخلط بسبب صعوبة فى قراءة بعض الحروف، خصوصاً وأن الحروف العبرانية متشابهة فى الشكل، وكذلك أيضاً الحروف اليونانية الكبيرة. فأحياناً قد يصعب التمييز بين الحروف إذا لم تكن مكتوبة بخط واضح وبقدر كاف من العناية، أو إذا كان المخطوط الذى ينقل عنه الناسخ قد تهرأ أو بهتت الكتابة عليه فى بعض المواضع أو بعض الحروف.

وتذكر انه يقول تغييرات حدثت عن غير دراية من الناسخ اوقصد منه خلال عمليةالنساخة وأيضا مما يؤدى إلى تغير المعنى

وتحدث حبيب سعيد صاحب كتاب المدخل الى المقدس [9]عن الأخطاء الغير متعمدة من النساخ وضرب لنا مثال جيد بسفر الملوك الأول الأصحاح التاسع (٤٤-٣٥) ..... والذى يعتبر نسخه طبق الأصل من الأصحاح الثامن (٣٨ - ٢٩) .....ويقول ان هذا كان بسبب ان الناسخ زاغت عينه ... ولا حول ولا قوة الا بالله ...ولا أدرى فى الحقيقة لماذا نرى هذا التكرار الى الان فى الكتاب المقدس ولم يتم حذفه مع العلم ان هذة الفقرة جاءت غلطة من الناسخ .!!!

[8] مخطوطات الكتاب المقدس بلغاته الاصلية صـ١٩
[9] المدخل الى الكتاب المقدس صـ٤٥

وثمة خطأ آخر شائع ، خطأ طبيعى ، هو تكرار الألفاظ ذاتها . وأوضح مثال على ذلك نجده فى سفر أخبار الأيام الأولى ٩ : ٣٥ — ٤٤ فإن هذه الآيات تكرار مضبوط للآيات الواردة فى ٨ : ٢٩ — ٣٨ والظاهر أن الناسخ كان قد وصل الى ص٩: ٣٤ فى كتابته . وكانت الكلمات الأخيرة التى كتبها «هؤلاء سكنوا فى أورشليم » . ثم أراد أن يعاود الكتابة من جديد بعد وقوفه ، فاتجهت عيناه بطبيعة الحال إلى الكلمات الأخيرة « وهؤلاء سكنوا أورشليم » . وراح يكتب ماتلاها من ألفاظ . ولكن عينه زاغت إلى عبارة « هؤلاء سكنوا فى أورشليم » كانت قد وردت فى جزء متقدم من المخطوطة التى كان ينسخ منها ، وفى جهله وبسلامة نية استمر يكتب مدة من الزمن ذات العبارات التى كان قد كتبها من قبل .

النساخ انفسهم يعترفون بتحريف

الدليل موجود فى أهم مخطوطـات، الكتاب المقدس المخـطوطة الفاتيكانية، تعليـق موجـود فى الرسالة الى العبرانيين هذا التعليق يوضح ان النساخ كانوا يبعثون فى المخطوطات دون رقيب اذا ماذا يقول هذا التعليق الخطير [يا أحمق يا مخادع ألا تستطيع أن تترك القراء ة القديمة علي أصلها وألا تحرفها] !! هذا موجوة فى الصفحة١٥١٢ من المخطوطة الفاتيكانية!!!



ومن المحتمل أن يكون هذا الشكوى، بخصوص تغيير كلمة (fanerwn) إلى القراءة المعروفة (ferwn) في العبرانيين ٣/١ ، حرفي الـ(A) والـ(N) يبدوان مختلفان. من الأغلب أن الناسخ الذي وضع التعليق قام بتغيير الكلمة إلى قراءتها الأصلية.!!!
ناسخ متأخر يشتكي من تحريف النص ناسخ شريف ينقد ناسخ آخرعلى تحريفه ثم يسأل القمص من الذى حرف عجيب ! حتى في المخطوطات، يوجد تحريف فمن كتب هذا الكلام ولماذا يقول هذا الكلام والرد الطبيعي هو أنه وجد تحريف ،ولم يعرف من فعل هذا و هذا كلام الله و هذا دليل واضح أن عبد المسيح بسيط وأمثاله يضحكون على النصارى بكلام ليس له دليل ولا يدل هذا إلا علي إستخفاف عقولهم

آباء الكنيسة يصرخون بتحريف النساخ

العلامة اوريجانوس يصرخ من تحريف النساخ

[لقد أصبحت الاختلافات بين المخطوطات عظيمة، إما بسبب إهمال بعض النسّاخ أو بسبب التهورالأحمق للبعض الآخر فهل كانوا يهملون مراجعة ما نسخوه،أم، بينما يراجعونه، يقومون بالحذف والإضافة على هواهم][١٠]

The question whether Origen ever attempted to edit a critical text of the New Testament has been answered quite diversely. On the one hand, several scholars,¹ impressed by Origen's concern over the deplorable condition of Biblical manuscripts of his day, have supposed that, since he sought to remedy these conditions in the Old Testament by the employment of critical symbols invented by Homeric commentators, he would have been likely to do the same for the text of the New Testament. They point, for example, to Origen's complaint concerning the variant readings in manuscripts of the Gospels: "The differences among the manuscripts have become great, either through the negligence of some copyist or through the perverse audactiy of others; they either neglect to check over what they have transcribed, or, in the process of checking, they make additions or deletions as they please."² In support of the

ينقل بروس متزجر عن العلامة جيروم[١]

[انه قداشتكى من النساخ الذين لاينسخون مايجدونه أمامهم ولكن ينسخون المعنى الذى يعتقدونه وربما اثناء محاولتهم لتصحيح أخطاء النساخ الاخرين... يكون يقدمون اخطاء ايضا للنص....][١١]

---

[١٠] New Testament tools and studies - Bruce Metzger - pg 88
[١١] The Text of the New Testament

Alexander Globe, "Some Doctrinal Variants in Matthew 1 and Luke 2 and the Authority of the Neutral Text," *Catholic Biblical Quarterly*, xlii (1980), pp. 52–72; Peter M. Head, "Christology and Textual Transmission: Reverential Alterations in the Synoptic Gospels," *Novum Testamentum*, xxxv (1993), pp. 105–29; Bart D. Ehrman, *The Orthodox Corruption of Scripture: The Effect of Early Christological Controversies on the Text of the New Testament* (Oxford, 1993); idem, "The Text as Window: New Testament Manuscripts and the Social History of Early Christianity," in *The Text of the New Testament in Contemporary Research*, ed. by Ehrman and Holmes, pp. 361–79.

13. Jerome complained of the copyists who "write down not what they find but what they think is the meaning; and while they attempt to rectify the errors of others, they merely expose their own" (*scribunt non quod inveniunt, sed quod intellegunt; et dum alienos errores emendare*

بعد هذه الأدلة على تحريف النساخ لكتاب المقدس يخرج من النصارى من يقول نعم انا أعترف بوجود أخطاء من النساخ فى الكتاب المقدس ولكن!هذه الاخطاء تافهة ولاتغير الايمان المسيحى

يقول القس منيس عبد النوربعد تعليقه على نص الملوك ٨: ٢٦ واعترافه انه غلطة ناسخ!!

[وغلطة الناسخ هذه لا تغيراية عقيدة دينية.كما أن ٢ملوك٨ يصحح ما جاءفى ٢ اخبار٢٢][١٢]

بــدل الأرقام، وبعض هذه الحروف متشابهة الشكل، فمثلاً حرفا الدال والراء في العبرية متشابهان كثيراً. وهناك تــشابه كبير بين الحرف الذي يدل على العدد 20، والحرف الذي يدل على العدد 40. وغلطة الناسخ هذه لا تغيِّر أية عقيدة دينية. كما أن 2ملوك 8 يصحح ما جاء في 2أخبار 22. وقال المفسر المعروف متى هنري تعليقاً على هــذا الموضـــوع: «لا نجــد كتاباً مطبوعاً بدون قائمة تصحيح الأخطاء، ولا تُنسب الأخطاء للمؤلف، ولا تبخس الكـــتاب قيمته». والقارئ العادي يدرك القراءة الصحيحة تلقائياً، أو يدركها بمقارنة الخطأ بصواب آخر في نفس الكتاب».وقد كان النسّاخ أمناء فى الاحتفاظ بالنص الذى وصلهم بغير تغيير، فسلّمونا ما وصلهم كما هو.

والسؤال هل فعلاً إخطاء النساخ كانت سهواً وغير متعمدة ولم تغير عقيدة القوم؟؟ الاجابة من الترجمة اليسوعية [والجدير بالذكرأن بعض النساخ الاتقياءاقدموا،بادخال تصحيحات لاهوتية على تحسين بعض التعابير التى كانت تبدو لهم معرضةلتفسير عقائدى خطير][١٣]

---

١٢ شبهات وهمية حول الكتاب المقدس صـ١٦٦

١٣ اليسوعة صـ٥٣

ج] تشويه النصوص : لا شك ان هنالك عددًا من النصوص المشوّهة التي تفصل النصّ المسّوري الأول عن النص الأصلي. فن المحتمل أن تقفز عين الناسخ من كلمة الى كلمة تشبهها وترد بعد بضعة أسطر، مهملةً كلّ ما يفصل بينهما. ومن المحتمل أيضًا ان تكون هناك أحرف كُتبت كتابة رديئة فلا يُحسن الناسخ قراءتها فيخلط بينها وبين غيرها. وقد يُدخِل الناسخ في النص الذي ينقله، لكن في مكان خاطئ، تعليقًا هامشيًا يحتوي على قراءة مختلفة أو على شرح ما. والجدير بالذكر أن بعض النسّاخ الأتقياء أقدموا، بإدخال تصحيحات لاهوتية، على تحسين بعض التعابير التي كانت تبدو لهم معرّضة لتفسير عقائدي خطير. وأخيرًا، من الممكن أن نكتشف ونصحّح بعض النصوص المشوّهة، باللجوء الى صيغ النصوص غير المسّورية، في حال كونها أُمِنَت من التشوّه.

تصحيحات لاهوتية هل هذه لا تغير المعنى لك عزيزى القارئ الاجابة!!

يقول اميل ماهر اسحاق

[فأحيانا تحدث الفروق بسبب أخطاء العين ، كأن يخطئ الناسخ فى قراءة النص الذى ينقل عنه فتسقط منه بعض كلمات أوعبارات ،أويكررنساخه بعضهاأو يحدث تبادل فى موا قع الحروف فى الكلمات مما يؤدى ، الى تغيير المعنى او يحدث تبادل فى مواقع الكلمات او السطور][14]

ومعظم فروق القراءات بين المخطوطات يمكن إرجاعها إلى تغييرات حدثت عن غير دراية من الناسخ أو قصد منه خلال عملية النساخة.

فأحياناً تحدث الفروق بسبب أخطاء العين، كأن يخطئ الناسخ فى قراءة النص الذى ينقل عنه فتسقط منه بعض كلمات أو عبارات، أو يكرر نساخة بعضها، أو يحدث تبادل فى مواقع الحروف فى الكلمات مما يؤدى إلى تغيير المعنى، أو يحدث تبادل فى مواقع الكلمات أو السطور. وقد يحدث الخلط بسبب صعوبة فى قراءة بعض الحروف، خصوصاً وأن الحروف العبرانية متشابهة فى الشكل، وكذلك أيضاً الحروف اليونانية الكبيرة. فأحياناً قد يصعب التمييز بين الحروف إذا لم تكن مكتوبة بخط واضح وبقدر كاف من العناية، أو إذا كان المخطوط الذى ينقل عنه الناسخ قد تهرأ أو بهتت الكتابة عليه فى بعض المواضع أو بعض الحروف.

[14] مخطوطات الكتاب المقدس صـ١٩

ويقول بارت ايرمان

[فإنَّ معظم الكتب لم يتمَّ إصدارُها بكميات كبيرة. والكتب القليلة التي تم إصدارُ نسخٍ عديدةٍ منها لم تكن متطابقةإذ إنه لابد أن يكون الناسخون الذين نسخوا تلك النصوص،.. قد قاموا بإدخال تعديلات عليها - مبدِّلين الكلمات أثناء نسخها، اما عن طريق الخطأ زلات الأقلام وغيرها من صور الإهمال أو عمداً عندما يقصد الناسخ تغيير الكلمات التي ينسخها][١٥].

نماذج على تحريف النساخ للكتاب المقدس

حتى نكون موضعيين نضرب امثال على تحريف النساخ،ونظر هل توثرعلى الايمان المسيحى من عدمه ؟؟

النموذج الاول:-

نص خطير يستدل به إساتذة اللاهوت الدفاعى يعتبر الأقوى والأشهر فى الاستدال على تجسد يسوع النص موجود فى نسخة الفانديك تجد النص كالآتي :

[وبالإجماع عظيم هو سر التقوى الله ظهر في الجسد .]

ولكن يختلف فى باقى الترجمات

[الأخبار السارة - المشتركة] [ولا خلاف أن **سر التقوى عظيم ، الذي ظهر في الجسد** وتبرر في الروح، شاهدته الملائكة، كان بشارة للأمم، آمن به العالم ورفعه الله في المجد]

[الترجمة اليسوعية] [ولا خلاف **أن سر التقوى عظيم قد أظهر في الجسد**وأعلن بارا في الروح وتراءى للملائكة وبشر به عند الوثنيين وأومن به في العالم ورفع في المجد]

[الترجمة البوليسية][وإنه لعظيم، ولا مراء، **سر التقوى الذي تجلى في الجسد**،وشهد له الروح، وشاهدته الملائكة، وبشر به في الأمم، وآمن به العالم وارتفع في مجد]

والنص فى المخطوطة السينائية א Codex Sinaiticus يقراء الذى ماهو النص الصحيح!!

هل هو الذى أم الله ؟؟؟؟

هل يؤثر النص على المعتقد النصرانى ؟؟؟

هل النص يغير معتقد النصرانى ؟؟؟

---

١٥ تحريف اقول يسوع

الاجابة من علم الاهوت النظامى ماذا يقول

[الجملة التى تبدا بكلمة الذى والتى تنتهى بنهاية الآية هى جزء من ترنيمة قديمة عن المسيح أشتهرت فى الكنيسة فى العصر الرسولى مما يرجح صحة قراءة الذى عدم ذكر اللا هوتيين القدماء هذه الآية مع الآيات الكثيرة التى اوردو ليثبتوا لاهوت المسيح ثم يقول ايضا والراجح النساخ زادوا ذلك الخط الصغير ليوضحوا المعنى فى بعض النسخ فتحولت كلمة الذى الى الله ثم شاع استعماله فى كل النسخ القرون المتوسطة خلافا للنسخ القديمة التى لم ير فيها الا كلمة الذى] [١٦]

ممتاز الشاهد من كلام كتاب علم اللاهوت النظامى ان الكلمة كانت فى الاصل الذى وحرفها النساخ الى الله !!

والسؤال هل غير النص عقيدة القوم إما لا؟؟ الاجابة طعبا طعبا!! هو النص الواحد الذى يعترف بتجسد يسوع والذى يعتبر النص عمده فى هذا الباب ولعل هذا إجابة على من حرف النساخ، لماذا للاثبات لاهوت يسوع فى اى زمان فى القرن الخامس كيف قام الناسخ الشريف! بوضع شرطة داخل حرفος الى θεος

النموذج الثاني:ـ

اهم نص على الثالوث نص رسالة يوحنا الاولى ٥:٧ [فإن الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة: الآب، والكلمة، والروح القدس. وهؤلاء الثلاثة هم واحد.] هذا النص يستدل به كل القساوسة والآباء على إثبات الثالوث بل لايخلو كتاب لإثبات اللاهوت أو كتاب لشرح عقيدة النصاري إلا ويجب ذكر هذا النص علي رأس النصوص كلها

ولكن المفاجاة النص مضاف من أحد النساخ ! إى وربى مضاف من ناسخ شريف!! ! الدليل من أكبر مرجع مسيحى

دائرة المعارف الكتابية حرف (خ) تحت عنوان اختلافات مقصودة

[وقد حدثت أحياناً بعض الإضافات لتدعيم فكر لاهوتي، كما حدث في إضافة عبارة "واللذين يشهدون في السماء هم ثلاثة" (١يو٥: ٧) حيث أن هذه العبارة لا توجد في أي مخطوطة يونانية ترجع إلى ما قبل القرن الخامس عشر، ولعل هذه العبارة جاءت أصلاً في تعليق هامشي في مخطوطة لاتينية، وليس كإضافة مقصودة إلى نص الكتاب المقدس ، ثم أدخلها أحد النسَّاخ في صلب النص] [١٧]

---

[١٦] علم الاهوت النظامى صـ٢٠٥
[١٧] دائرة المعارف الكتابية صـ٢٤٩حرف خـ

من الذى اضاف ؟؟ النساخ "عظيم هو سر النسخ فى الكتاب المقدس"

مخطوطات العهد الجديد

المناظرة في الأناجيل . وهناك مثالان لذلك : فالصورة المختصرة للصلاة الربانية في إنجيل لوقا (١١: ٢–٤) قد أطالها بعض النسّاخ لتتفق مع الصورة المطولة للصلاة الربانية في إنجيل متى (٦: ٩–١٣) . كما حدث نفس الشيء في حديث الرب يسوع مع الرجل الغني في إنجيل متى (١٩: ١٦و١٧) فقد أطالها بعض النسّاخ لتتفق مع ما يناظرها في إنجيل لوقا ومرقس .

وفي قصة الابن الضال في إنجيل لوقا (١٥: ١١–٣٢) نجد أنه رجع إلى نفسه وقرر أن يقول لأبيه : «... اجعلني كأحد أجرائك» (١٥: ١٩) فأضاف بعض النسّاخ هذه العبارة إلى حديث الابن لأبيه في العدد الحادي والعشرين .

وقد حدثت أحياناً بعض الاضافات لتدعيم فكر لاهوتي ، كما حدث في إضافة عبارة «والذين يشهدون في السماء هم ثلاثة» (١يو ٥: ٧) حيث أن هذه العبارة لا توجد في أي مخطوطة يونانية ترجع إلى ما قبل القرن الخامس عشر ، ولعل هذه العبارة جاءت أصلاً في تعليق هامشي في مخطوطة لاتينية ، وليس كاضافة مقصودة إلى نص الكتاب المقدس ، ثم أدخلها أحد النسّاخ في صلب النص .

ورغم وجود الاختلافات بين آلاف المخطوطات ، إلا أنها اختلافات تافهة جداً إذا قيست بضخامة ما تحويه المخطوطة من كلمات ، فقد كان النسّاخ يراعون نقل هذه النصوص بعناية فائقة حتى ولو بدا لهم النص عسير الفهم أو غامض المعنى .

مخطوطات العهد الجديد

والتي كانت تكتب فيها الحروف بأشكال متعددة .

وفي عام ١٥٠٢م بدأ الإعداد لطبع الكتاب المقدس باللغة اليونانية تحت إشراف الكاردينال «اكسيمنس» (Ximenes) أسقف أسبانيا ، وأعده للطباعة مجموعة من العلماء ، فطبع العهد الجديد باللاتينية واليونانية ، وطبع العهد القديم بالعبرية والفولجاتا والترجمة السبعينية اليونانية في أعمدة متوازية . وقد تم هذا المشروع الضخم في مدينة «ألكالا» (Alcala أي «القلعة»ـ المعروفة باللاتينية باسم كومبلوتم «Complutum»)، ومن ثم عرفت هذه الطبعة باسم «الكتاب المقدس الكومبلوتي متعدد اللغات» . وأكمل العهد الجديد في عام ١٥١٤م ومجلدات العهد القديم في ١٥١٧م إلا أن البابا لم يمنح موافقته إلا في عام ١٥٢٠م ، ولكن لبعض الأسباب تأخر طبع الكتاب المقدس حتى عام ١٥٢٢م .

وفي تلك الأثناء حمل «فروبن» (Froben) السويسري صاحب إحدى المطابع ، بمشروع الكاردينال الأسباني ، فحث العالم «إرازمس» على أن يتولى الإشراف على طبع العهد الجديد باليونانية . وفي يوليو ١٥١٥م حصل إرازمس ـــ على وجه السرعة ـــ على بضع مخطوطات يونانية للعهد الجديد هي التي أمكنه الحصول عليها في مدينة بازل السويسرية ، ولم يكن أي منها يحتوي على العهد الجديد كاملاً . كما أن المخطوطة الوحيدة التي كانت تحتوي على سفر الرؤيا كان ينقصها الآيات الست الأخيرة . كما أن النص الكتابي في تلك المخطوطة اختلط في بعض المواضع بتعليقات الآباء الهامشية ، فاضطر إرازمس إلى ترجمة

أنه يقول أنها ليست كإضافة مقصودة ،..وهذا الكلام خطأ حتى أنه وضع مثالان تحت عنوان إضافات لتدعيم فكرى لاهوتى!! .. فكيف يقول أنها غير مقصودة ...فهو يضعها لتدعيم فكر لاهوتى وبعدها يقول أنها غير مقصودة .. ما هذا النفاق والكذب يا نصارى ؟

احد النساخ الشرفاء !!!.قام بدخل الفاصلة الوحناوية من الهامش الى صلب طعبا النص لم يغير عقيدة النصارى وكمان لم يستدل بنص اى عالم مسيحى فى اثبات التثليث!!!

<u>اخير كيف يقع التحريف والنسخ منتشره حول العالم:ـ</u>

جاء في دائرة المعارف الامريكية

[لم يصلنا نسخة بخط المؤلف الاصلي لكتب العهد القديم . اما النصوص التي بين ايدينا فقد نقلتها الينا اجيال عديدة من الكتبة والنساخ . ولدينا شواهد وفيرة تبين ان الكتبة قد غيروا بقصد او دون قصد منهم في الوثائق والاسفار . التي كان عملهم الرئيسي هو كتابتها ونقلها .. واما تغييرهم في النص عن قصد فقد مارسوه مع فقرات كاملة حين كانوا يتصورون انها كتبت خطأ في الصورة التي بين ايديهم . كما كانوا يحذفون بعض الكلمات او الفقرات او يضيفون على النص الاصلي فقرات توضيحية .

.ولا يوجد سبب للافتراض بان اسفار العهد القديم لم تتعرض للانواع العادية من الفساد في عملية النسخ . على الاقل في الفترة التي سبقت اعتيبارها اسفارا مقدسة][١٨]

ويقول ايضامرشدالطالبين [واما وقوع بعض اختلافات فى نسخ الكتاب المقدسة فليس بمستغرب عندمن يتذكرانه قبل اختراع صناعة الطبع فى الجيل الخامس(...)ومتى وقعت غلطةفى النسخة الواحدة فلا بد ان تقع ايضا فى كل النسخ التى تنقل عنها. وربما يوجد فى كل واحدة من النسخ غلطات خاصة بها لاتوجد فى الاخرى.][١٩]

واما وقوع بعض اختلافات في نسخ الكتب المقدسة فليس بمستغرب. عند من يتذكر انه قبل اختراع صناعة الطبع في الجيل الخامس عشر كانت كل الكتب تُنسخ بخط القلم ولا بد ان يكون بعض النسّاخ جاهلاً وبعضهم غافلاً فلا يمكن ان يسلموا من وقوع الزلل ولو كانوا ماهرين في صناعة الكتابة.

٣

ومتى وقعت غلطةٌ في النسخة الواحدة فلا بد ان تقع ايضاً في كل النسخ التي تُنقل عنها. وربما يوجد في كل واحدة من النسخ غلطاتٌ خاصة بها لا توجد في الاخرى. وعلى هذا تختلف الصُّوَر في بعض الاماكن على قدر اختلاف النسخ. وفضلاً عن ذلك ربما جعل بعض النسّاخ بجهلهم حرفاً مكان اخر او كلمةً مكان اخرى او اسقطوا بغفلتهم شيئاً من ذلك. واذا نظرنا الى هذه الاختلافات اليسيرة يحصل من ذلك الوف قرآآت مختلفة في مئات النسخ الموجودة من الكتب المقدسة

المهتم الاول قد ثبتت إدانتة وقد ضبط متلبسا بتحريف الكتاب المقدس سواء كان عمداً اوسهواً الحقيقة واضحة لكل باحث حقاً عن الحق ومن يقول غير ذاك الكلام يكون متكبراًعلى الحق من الله سبحانهُ وتعالى اكتفى بهذا القدر فى هذا المتهم ونتقل الى المتهم الثالى الا هو ....

[١٨] ENCYCLOPEDIA AMERICANA ط ١٩٥٩م ج٣ ص٦١٥ ٦١٧
[١٩] مرشد الطالبين الى الكتاب المقدس الثمين صـ١٣

المتهم الثانى اباء الكنيسة

لا تأخذك الدهشة ولا يستولي عليك عجب من ذلك فالسيد المسيح نفسه قد عانى من هؤلاء وذمهم وفضح ما فعلوا وما أثموا ومن يسلك أو سلك مسلكهم ممن جاءوا بعده ووصفهم بالافاعى. والمرائيين والسفلة القتلة وأنهم وعبادتهم وتقاليدهم وما يفعون باطلا " وباطلا يعبدوني وهم يعلمون تعاليم هي وصايا الناس، متى ١٥:٩ فيقول المفسر متى هنرى معقبا على تلك الآية تعريب القص مرقص داود " كان اليهود يؤدون الوصايا الشفوية التي أضافوها لكلمة الله نفس الاحترام الواجب لكلمة الله.

الادلة

يكشف لإن الأب متى المسكين فى شرحه الإنجيل يوحنا ان أحد الآباء الكنيسة الاول قام بحذف (أو بتحرف بنقص) قصة المراة الزانية [ويكشف هؤلاء الآباءعن سبب غياب هذه القصة فى المخطوطات الأوائل من استخدام هذه القصة كمشجع للانحلال الخلقى مما حدابهم الى حذفها من نسخ بعض المخطوطات][٢٠]

ولقد انقسم الآباء الأوائل ما بين مؤكد لصحة الرواية ولورودها في مكانها الصحيح أمثال: القديسين «جيروم» و«أغسطين» و«أمبروسيوس» وكثير من آباء الكنيسة الغربية، على أساس ورود القصة بوضعها في نسخة الفولجاتا، وهي النسخة اللاتينية التي تقول إنها وُجدت في كثير من المخطوطات اليونانية وأنها تقرأ في عيد القديسة بيلاجية في ٨ أكتوبر من كل عام.

ويكشف هؤلاء الآباء عن سبب غياب هذه القصة في المخطوطات الأخرى، وهو خوف الآباء الأوائل من استخدام هذه القصة كمشجِّع للإنحلال الخُلقي مما حدا بهم إلى حذفها من نسخ بعض المخطوطات (أغسطين، «ضد بيلاجيوس»، ٢:١٧).

والحقيقة التى نستنتجها من كلام الآب هو تحريف الكتاب المقدس سواء كان بحذف القصة اوبزيادة!! ولكن ليست هذه ا لجريمة التحريف الأخيره للآباء الكنيسة فشواهد كثيرة وفيرة

العلامة اوريجانوس يحرف الكتاب المقدس

لقد قام العلامة بتغير كلمة موجوة فى انجيل متى ٨: ٣٤ـ٨٢ غير "الجدريين" الى "الجرجسيين!"

٢٠ إنجيل يوحنا شرح ودارسة صـ٥٠٩

الدليل مذكور فى التفسير الحديث للكتاب المقدس إنجيل متى

[إن كلمةجرجسيين أدخلت غالبا بواسطة اوريجانوس لانه لاجدرا ولا المدينة الرومانية جرسا كانتا على شاطى البحيرة][٢١]

هل عرفت الإجابة و علمت من حرف الكتاب المقدس، فهاهو احدالآباء أمسك متلبسا بتحرف الكتاب المقدس

لماذا قام اوريجانوس بهذا؟؟؟

الإجابة بكل بسيطةآبا ءالكنيسة وجدا انفسهم فى مأزق لايحسدون عليه فكاتب الإنجيل المنسوب الى متى كما يبدو لايعرف الجغرافية !فلسطين فهو يذكرإن المسيح بمجرد أن عبر بحر الجليل وعلى الشاطئ الآخر فى قرية "الجدريين" خرج له مجنونان فأخرج منهما الشياطين وأدخل هذه الشياطين فى قطيع من الخنازيرفهاجت الخنازير وأنطلقت ملقية بنفسها فى البحر والمشكلة هنا ان قرية الجدريين تبعد حوالى ستة اميال عن بحر الجليل مما يعنى ان الخنازير قفزت ستة اميال فى الهواء وهذا الامر والا فى الاحلام فلم يجد اباء الكنيسة امامهم من حل سوى ان يعدلوا مافشل فيه الروح القدس وقاموا بتصحيح النص الى اقرب قرية الجرجسيين وهى الاقرب لبحر

البابا كيرس السادس يحرف الكتاب المقدس!

ومازلنا مع الآباءوتقدم فى الرحلة الى عام١٩٨٦ عندما صدار، إنجيل يوحنا الترجمة القبطية بأمر من كيرس السادس البابا بطريرك الكزازة المرقسية ،وقتها الترجمة من اعداد نيافة الانبا غريغوريوس إسقف الدراسات العلياوالاستاذ زكى شنودةوالاستاذ الدكتور باهور لبيب والاستاذ مراد كامل وا الاستاذ حلمى مراد كم هو موضح فى الطبعة الأول من الترجمة إنجيل متى ويبدو ان فيرس التحريف يتقل من النساخ الى اوريجانوس ثم الى البابا والاساتذة فحرفوالكتاب المقدس ونص خطير فى انجيل يوحنا

النص كام فى كل الترجمات العربية

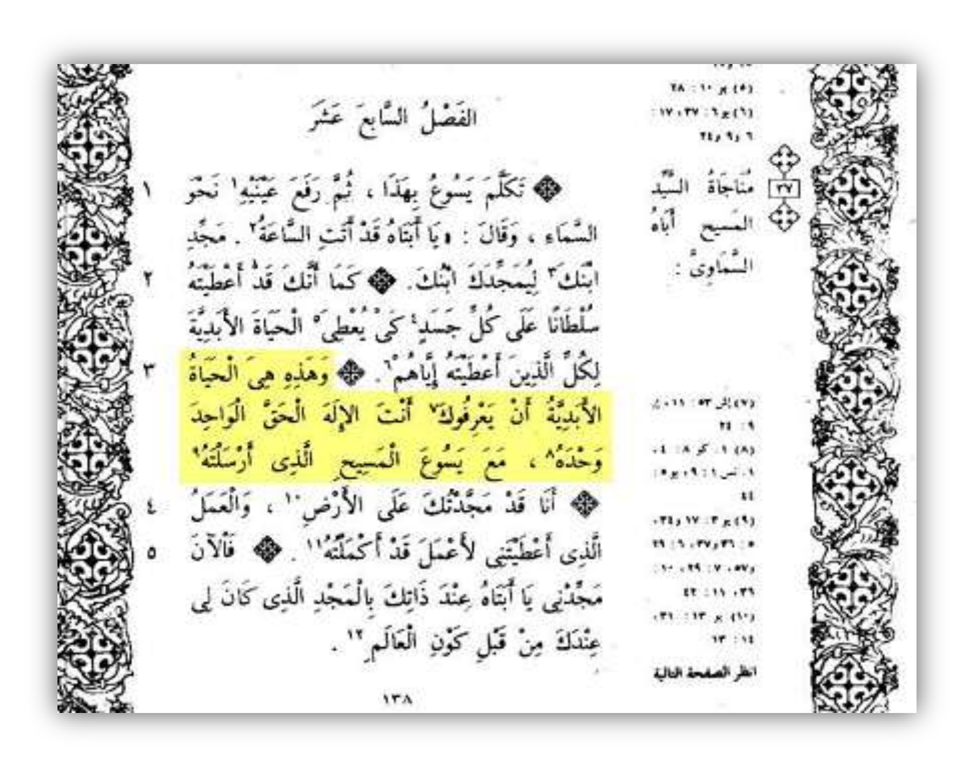
ترجمة الفانداي

---

[٢١] التفسير الحديث صـ١٧٤

إنجيل يوحنا [١٧ : ٣] أن المسيح عليه السلام توجه ببصره نحو السماء قائلاً لله : ((وهذه الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح أرسلته.)) ولكن ماذا عن النص فى الترجمة القبطية أبشع تحريف للكتا ب المقدس

لقد قام الاساتذةالشرفاء بعملية تحريف ودخل البابا كيرس القساوسة قائمة من قام بتحرف لكتاب المقدس غيره النص من **أنت الإله الحقيقي وحدك** ويسوع المسيح أرسلته. الى [انت الاله الحق الواحد **وحده مع يسوع المسيح** ارسلته لأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح أرسلته.]


الفَصْلُ السَّابِعَ عَشَرَ

[٣٧] مُنَاجَاةُ السَّيِّدِ المَسِيحِ أَبَاهُ السَّمَاوِيَّ :

١ ❖ تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا ، ثُمَّ رَفَعَ عَيْنَيْهِ[١] نَحْوَ
السَّمَاءِ ، وَقَالَ : «يَا أَبَتَاهُ قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ[٢] . مَجِّدِ
٢ ابْنَكَ[٣] لِيُمَجِّدَكَ ابْنُكَ. ❖ كَمَا أَنَّكَ قَدْ أَعْطَيْتَهُ
سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ جَسَدٍ[٤] كَيْ يُعْطِيَ[٥] الْحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ
٣ لِكُلِّ الَّذِينَ أَعْطَيْتَهُ إِيَّاهُمْ[٦] . ❖ وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ
الأَبَدِيَّةُ أَنْ يَعْرِفُوكَ[٧] أَنْتَ الإِلَهَ الْحَقَّ الْوَاحِدَ
وَحْدَهُ[٨] ، مَعَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ[٩]
٤ ❖ أَنَا قَدْ مَجَّدْتُكَ عَلَى الأَرْضِ[١٠] ، وَالْعَمَلَ
٥ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لأَعْمَلَ قَدْ أَكْمَلْتُهُ[١١] . ❖ فَالآنَ
مَجِّدْنِي يَا أَبَتَاهُ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي
عِنْدَكَ مِنْ قَبْلِ كَوْنِ الْعَالَمِ[١٢] .

انظر الصفحة التالية

١٣٨

انت الاله الحق الواحد وحده مع يسوع المسيح ارسلته كانه يقول لا يوجد اله حقيقى مع يسوع لا ادرى ما اين ياتى المترجم بهذا النص ونحن نتحدى ان يخرج لنا مخطوطة تكون فيه النص كم فى الترجمة

النص فى المخطوطات القبطية

النسخة القبطية الصعيدية

3 ⲡⲁⲓ ⲇⲉ ⲡⲉ ⲡⲱⲛϩ ϣⲁ ⲉⲛⲉϩ. ϫⲉⲕⲁⲥ ⲉⲩⲉⲥⲟⲩⲱⲛⲅ̅
ⲡⲛⲟⲩⲧⲉ ⲙ̅ⲙⲉ ⲙⲁⲩⲁⲁϥ ⲁⲩⲱ ⲡⲉⲛⲧⲁⲕⲧⲛ̅ⲛⲟⲟⲩϥ ⲓ̅ⲥ̅
ⲡⲉⲭ̅ⲥ̅. 4 ⲁⲛⲟⲕ ⲁⲓϯⲉⲟⲟⲩ ⲛⲁⲕ ϩⲓϫⲙ̅ ⲡⲕⲁϩ ⲉⲁⲓϫⲉⲕ

ترجمة النص [لكن هذه هى الحياة الى الابد انهم يجب ان يعرفوك الاله الحقيقى والذى ارسلتة يسوع المسيح]

من اين ياتى مترجم القبطية بنص انت الاله الحق الواحد وحده مع يسوع المسيح الذى ارسلته!!

الترجمة القبطية البحيرية

3 Ⲫⲁⲓ ⲇⲉ ⲡⲉ ⲡⲓⲱⲛϧ ⲛ̀ⲉⲛⲉϩ. ϩⲓⲛⲁ ⲛ̀ⲧⲟⲩⲥⲟⲩⲱⲛⲕ
ⲡⲓⲟⲩⲁⲓ ⲙ̀ⲙⲁⲩⲁⲧϥ ⲫϯ ⲛ̀ⲧⲁⲫⲙⲏⲓ. ⲛⲉⲙ ⲫⲏ
ⲉⲧⲁⲕⲟⲩⲟⲣⲡϥ ⲓ̅ⲏ̅ⲥ̅ ⲡ̅ⲭ̅ⲥ̅.

الترجمة

[وهذه الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الواحد الحقيقي والذى ارسلتة يسوع المسيح]

هل نكتفى بهذا القدرهل وضحة الرؤية من قام بتحرف المقدس هم آباء الكنيسة على مر العصور

هل علمت الآن يا قمص!! من الذى حرف هو البابا كيرس لماذا لانه وجد انا النص ليس بقويه فى الاستدال بلاهوت المسيح فقام مشكورا!! بتغير التعبير اللاهوت المسيح حتى يصبح اقرب الى عقائد الكنيسة !! الرجاء من القمص يسأل قساوسته قبل طرح اسئله حتى لا يقع هو هم أيضا فى احراج!!

<u>البابا شنودة يحرف الكتاب المقدس!</u>

ومازلنا مع الآباء والمفاجاة البابا شنودة يحرف الكتاب المقدس! لا تأخذك الدهشة.. ولا يستولي عليك عجب من ذلك فيروس الانحراف التحريفي ينتقل الى البابا شنودةالثالث انا لا يفترى على البا با شنودة

<u>واليكم التفاصيل</u>

ونص خطيرعن لاهوت المسيح عشاق التحريف ياقوم النصار ى يعشقون التحريف تعالى معى لنقرأ رسالة كولوسي ١ / ١٥ التي بين يديك ستجدها هكذا :

[الذي هو صورة الله غير المنظور بكر كل خليقة]

واقرأ معي أيضاً ريا يوحنا اللاهوتي ٣ / ١٤ التي بين يديك ستجدها هكذا :

[واكتب الى ملاك كنيسة اللاودكيين.هذا يقوله الآمين الشاهد الامين الصادق بداءة خليقة الله]

وهذه النصوص تثبت أن المسيح مخلوق

ولكن المفاجأة الآن قامت الكنيسة بعمل ترجمة جديدة تابعة لمطرانيةالأرثوذكسية ببور سعيد وهذه طبعة جديدة تابعة للمطرانية الارثوذكسية ببورسعيد كما هو مكتوب عليها فى زمان البابا شنودة الثانى وأكيد تحت أشرفه

الغريب جداً أن هذه الترجمة قامت بتحريف الكتاب المقدس وترجمته ولم يعترض أحد نهائياً من النصارى أو القمص بسيط

فننظر الآن لنص رسالة كولوسي ١ / ١٥ [الذي هو صورة الله غير المنظور بكر كل خليقة]

وقد تغييرها في هذه الترجمة إلى [المولود قبل كل الخليقة]

الله، وتيموثاوس الأخ، ٢إلى القديسين في كولوسي، والإخوة المؤمنين في المسيح. نعمة لكم وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح.

شكر من أجل النمو المثمر في الفضائل

٣نشكر الله وأبا ربنا يسوع المسيح كل حين، مصلين لأجلكم، ٤إذ سمعنا إيمانكم بالمسيح يسوع، ومحبتكم لجميع القديسين، ٥من أجل الرجاء الموضوع لكم في السماوات الذي سمعتم به قبلاً في كلمة حق الإنجيل، ٦الذي قد حضر إليكم كما في كل العالم أيضاً، وهو مثمر كما فيكم أيضاً منذ يوم سمعتم وعرفتم نعمة الله بالحقيقة. ٧كما تعلمتم أيضاً من أبفراس العبد الحبيب معنا، الذي هو خادم أمين للمسيح لأجلكم، ٨الذي

قدرة مجده، لكل صبر وطول أناة بفرح.

عمل ومكانة أقنوم الابن

١٢شاكرين الآب الذي أهلنا لشركة ميراث القديسين في النور، ١٣الذي أنقذنا من سلطان الظلمة ونقلنا إلى ملكوت ابن محبته، ١٤الذي لنا فيه الفداء، بدمه غفران الخطايا، ١٥الذي هو صورة الله غير المنظور، المولود قبل كل خليقة. ١٦فإنه فيه خلق الكل: ما في السماوات وما على الأرض، ما يرى وما لا يرى، سواء كان عروشاً أم سيادات أم رياسات أم سلاطين. الكل به وله قد خلق. ١٧الذي هو قبل كل شيء، وفيه يقوم الكل ١٨وهو رأس الجسد: الكنيسة. الذي هو البداءة، بكر من الأموات، لكي يكون هو متقدماً في كل شيء. ١٩لأنه فيه سر أن يحل

وأيضاً نراجع النص الموجود في رؤيا يوحنا اللاهوتي ٣ / ١٤ فتجده يقول [واكتب الى ملاك كنيسة اللاودكيين. هذا يقوله الآمين الشاهد الامين الصادق بداءة خليقة الله] نرجع للترجمة الجديدة تجدها [أصل خليقة]

لقد اعترف الانبا بيشوى[٢٢] نص بكر كل خليقة تعبير خطأ التسجيل منتشر عبرالانترنت طعبا لان النص يثبت انسانية المسيح فقام المترجمين وعلى راسهم البابا التى الترجمة تحت إشرفه بتغير النص حتى يصبح متوافق مع عقائد الكنيسة عندى سؤال هل أعترض أحد من النصارى على هذا التحريف الخطير!! الذى لا يغير الايمان المسيحى طعبا !!☺

[٢٢] الانبا بشوى له تسجيل يقول فيه ان النص بكر كل خليقة تعبر خطأ يمكن مشاهدته من هذا الرابط http://www.youtube.com/watch?v=0H1o9rEzBfk

المتهم الثالث اليهود

في هذاالقسم. نقدم الأدلة وليس دليلاً واحدًاعلى تحريف اليهود للعهد القديم! الأدلة المنطقية والموضوعية . القائمة على الاستقراء لواقع بل والشهادات التي شهد بها على هذا التحريف » شهود من أهلها » أي من اليهود والنصارى

القساوسة يعيشون وهم العصمة ويقولون كيف يجتمع اليهود والنصارى على تحريف الكتاب المقدس أن اليهود عندهم أمانة في النقل وعندهم خوف من تغيير كلمة الله ولكن نقول لهم كلاماً ليس بكلامنا بل كلام من كان موجوداً في وقت مجمع نيقية وما قبل ذلك و هو كما يقول القس الدكتورمنيس عبد النورعنهُ القديس والعالم بل وقال عنهُ أنهُ من أئمة المسيحيةوهو أوريجانوس وهذا موجودفي كتابةً شبهات وهمية حول الكتاب المقدس لقس منيس عبد النور صفحة رقم ١٦

الادلة:ـ

الدليل على تحريف اليهود من المراجع المسيحية

كتاب تاريخ الفكر المسيحي يقول ما نصه اليهود حرف النبوأت

[و مما لا شك فيه أن الظروف التي أجتاز فيها الشعب قديما منذ دعوة الله لابراهيم اى ما بعد خراب اروشليم ، شجعت كثيرا على تأويل وتحريف هذه النبوات فى الاوساط اليهودية والباسها ثوبا سياسا][٢٣]

تطور فكرة المسيا عند اليهود

كان الغرض من الفصل السابق هو أن نـورد بعض الفصـول الكتابية التى تشير إلى المسيا ، وما هو العمل الذى سيقوم به عندمـا يأتى الى العالم • ولقد رأينا أن معظم النبوات والأنبياء يقدمون لنـا مسيا سيخلص شعبه من خطاياهم وسيحررهم من العبودية • ومـما لا شك فيه أن الظروف التى اجتاز فيها الشعب قديما منذ دعـوة الله لابراهيم إلى ما بعد خـراب أورشليم ، شجعت كثـيرا على تأويـل وتحريف هـذه النبوات فى الأوساط اليهودية وإلباسها ثـوبا سياسيا وطنيا • ومما لا شك فيه أيضا ، أن الذين تنبأوا بمجىء المخلص قـد

اليهود حرف النبوأت التى عن يسوع فى العهد القديم!!

---

[٢٣] تاريخ الفكر المسيحى جـ١صـ٣٩

القديس يوستينوس يتهم اليهود بتحريف الكتاب المقدس

يقول فى حواره مع تريفون اليهودى الاتى [إنني بالتاكيد لا أثق فى معلميكم إذ لا يعترفون بصحة ترجمة الاسفار المقدسة التى قام بها السبعون شيخا (...) انهم حذافوا اجزاء كثيرة من النسخة التى ترجمها هؤلاء الشيوخ][٢٤]

> "إنني بالتأكيد لا أثق في معلميكم؛ إذ لا يعترفون بصحة ترجمة الأسفار المقدسة التي قام بها السبعون شيخًا في بلاط بطليموس ملك مصر ويحاولون عمل ترجمة أخرى خاصة بهم. ويجب أن تعلموا أيضًا أنهم حذفوا أجزاء كثيرة من النسخة التي ترجمها هؤلاء الشيوخ الذين كانوا مع بطليموس؛ تلك الأجزاء التي تشير بوضوح إلى أن المصلوب هو إله وإنسان وأنه سيُصلب ويموت. وبما أنني أعلم أنكم كيهود تنكرون هذه الأجزاء فلن أجادلكم في هذا الموضوع بل سأكمل نقاشي باستخدام الأجزاء التي تقرونها. وحتى الآن أنتم تعترفون بصحة جميع النصوص التي ذكرتها ما عدا "هوذا العذراء تحبل وتلد" وتدّعون أن العبارة هي "هوذا الشابة تحبل وتلد" وأنا عند وعدي أن أُثبت لكم أن هذه النبوءة لم تكن تشير إلى حزقيا كما تقولون بل إلى المسيح."

ولقد طلب منه تريفون أمثال على النصوص المحذوفة فى رد عليه فى نفس الكتاب وذكر أمثال حذف نصوص من سفر عزرا وارميا

وقلت له " سوف افعل كما تحب. من نص عزرا الذي ذكر فيه شرائع عيد الفصح أزالوا عنه ما يلي وقال عزرا للناس ، هذا الفصح هو مخلصنا وملجأنا، ان فهمتم وذلك وآمنت قلوبكم ، وتواضعنا له وكان رجاءنا فيه فلن يهجر هذا المكان الي الأبد , هكذا يقول السيد رب الجنود ولكن ان لم تؤمنوا ولم تسمعوا له تكونون سخرية الأمم ٢٢١٩ ,ومن أرميا أزالوا النص التالي انا كنت كشاة سيقت الي الذبح ولم أعلم انهم تآمروا علي قائلين لنفسد عليه خبزه ونقطع ذكره من أرض الاحياء ولكن نص ارميا مازال يوجد في بعض النسخ اليهود لأن ازالتها تمت حديثا ومن هذا النص يتضح ان اليهود تشاوروا عن المسيح ليصلبوه

٢٤ النصوص المسيحية فى العصور الاولى حوار يوستينوس مع تريفون ترجمة الاستاذة امال فؤاد الفصل ٢١ صـ٢٣١الى٣٣٤

ويقتلوه وهو أيضا الذي تنبأ عنه اشعياء في انه سوف يساق كالخروف الي الذبح مصورا اياه في شكل حمل وديع . وكونهم في موقف صعب منها أجدفوا ومن أرميا ايضا أزالوا النص! القائل : الرب الإله تذكر شعبه الميت من اليهود الراقدين في القبور فصعد يبشرهم بالخلاص

ولقد رد عليه تريفون نفياً التهمه ولكن القديس مصراً على تحريف اليهود للعهد القديم!!!

قال تريفون: "الله وحده يعلم ما إذا كان معلمونا قد حذفوا أجزاء من الكتاب المقدس كما تقول أم لا، لكن هذا القول يبدو غير معقول."

قلت موافقا إياه: "نعم يبدو بالفعل غير معقول لأنه عمل يفوق في

مخطوطات الترجمة القبطية البحيرية، لكنها ليست موجودة في النص العبري وفي باقي ترجمات ومخطوطات السبعينية إلّا في مخطوطة واحدة تعود للقرن السادس هي (Codex Veronensis).

١١٦ مز ٩٥: ١ - ١٣ (في البيروتية مز ٩٦: ١ - ١٣).

العلامة القديس إمام المسيحية (أوريجانوس) يعترف بتحريف اليهود

ويتكلم عن اليهود بأنهم حرفوا كتابهم وحذفوا منهم كما يشاءون وإليكم شهادتهُ فيقول

[أما سبب غياب بعض الأسفار اليونانية من العهد القديم العبري لدي اليهود فيرجع ـ حسب تعليل ـ أوريجانوس إلي رغبتهم في إخفاء كل ما يمس رؤسائهم وشيوخهم كما هو مذكور في بداية خبر سوسنا وعٌين للقضاء في تلك السنة شيخان من الشعب وهما اللذان تكلم الرب عنهما أنهُ خرج الإثم من بابل من القضاة الشيوخ ويقدم أمثلة من الإنجيل لتأكيد ما يقولهُ حيث يخاطب السيد المسيح الكتبة والفريسيين يقوله لكي يأتي عليكم كل دم ذكي سٌفك علي الأرض من دم هابيل الصديق إلي زكريا إبن برخيا قتلتموه بين الهيكل والمذبح (متي ٣٥/٢٣) فالسيد المسيح هنا يتكلم وقائع حدثت (كما يكتب أوريجانوس) ومع ذلك لم تُذكر في العهد القديم ثم يتسائل أي جاء في الأسفار المقدسة شئ من الأنبياء الذين قتلهم اليهود ثم يورد أوريجانوس مثل أخر من رسالة العبرانيين (أخرون تجربوا : نشروا جربوا ماتوا قتلاً بالسيف) (العبرانيين ٣٦/١١-٣٧) لأنهُ معروف في التقليد اليهودي خارجاً عن الأسفار العبرية أن إشعياء النبي فقط هو نشر بالمنشار][٢٥] اليهود حرف العهد القديم بعترف العلامة أوريجانوس!! اين الذين يسبحون بحمد اليهود ويحمدون الله على حفظ اليهود لكتاب المقدس والاسطورة الترجمة السبعنيية

---

٢٥ العهد القديم كما عرفته كنيسة الاسكندرية صـ٥٧و٨٥

العلامة يوحنا ذهبى الفم يعترف بتحرف اليهود

فى عظاتةعلى إنجيل متي وبالظبط فى العظة التاسعة فى الفقرة وهو يشرح متي ٢٣/٢ [وأتى وسكن فى مدينة يقال اهت ناصرة لكى يتم ما قيل بالأنبياء أنه سيدعى ناصرياً " يقول نرى هنا السبب جعل الملاك ينقلهم بسهولة للمستقبل وإعادتهم لوطنهم وليس بهذه السهول ولكن يضيف إلى ذلك نبوءة " لكى يتم " يقول " الذى قيل بالأنبياء أنه سيدعى ناصرياً " من الأنبياء قال هذه النبوءة؟لا تتعجب من هذا لأن العديد من الكتابات النبوية قد فقدت ويمكنك أن ترى ذلك فى سفر أخبار الأيام فبسبب الإهمال وبسبب عدم الورع بعضها سمحوا بإفسادها والبعض الأخر قاموا بإحراقها بأنفسهم ومذقوها إرباً والحقيقة الأخيرةيذكرها إرميا وكذلك كاتب سفر الملوك][٢٦]

شهادات آباء الكنيسة على تحريف اليهود للكتب المقدسة كثيرة

مقدمة جيروم التى يتهم فيها اليهود بالتحريف[٢٧]

القديس جيروم من آباء الكنيسة الأولين و هو صاحب نسخة فلجاتة التي تعتمد الكنيسة القبطية والكاثوليكية في الكتاب المقدس

[أشير إلي خطأ من يشكون في وجود أخطأ في النسخة العبرية، أما هدفي الثاني فهو تصحيح تلك الأخطاء ومن الواضح إن الأخطاء انتقلت إلي النسخة اليونانية واللاتينية بسبب اعتمادها علي المرجع الأصلي الخاطئ وبالإضافة إلي ذلك سوف أقوم بتوضيح الأشياءالأسماء والبلدان صرفيا (أي إعادة الكلمات إلي أصلها) وذلك إن كانت ليست واضحة في اللاتينية، ويكون ذلك بإعادة صياغتها باللغة الدارجة]

ايضا

[ثم نشير علي ما أنقص، أضيف أو بدل، وليس هدفي من هذا كما يدعي علي الحساد أن أدين الترجمة السبعينية و لا أقصد بعملي أن أنتقص من مترجمي النسخة السبعينية ولكن الحقيقة هي إن ترجمتها كان بأمر من الملك بطليموس في إسكندرية، وبسبب عملهم لحساب الملك، لم يرد المترجمون أن يذكروا كل ما يحتويه الكتاب المقدس من الأسرار خاصة تلك التي تعد لمجيء المسيح، خشية ان يظن الناس ان اليهود يعبدون إله آخر لأن الناس كانت تحترم اليهود في توحيدها لله بل أننا نجد أن التلاميذ وأيضا ربنا ومخلصنا]

حتى نكن موضوعيين فيما نذهب إليه نضرب لذلك مثلا يفضح أمرالتحريف فى الحقيقة الامثال كثير على ذلك سيكتفى بمثل واحد فقط

أجبل جرزيم ام جبل عيبال ؟

[٢٦] ST. CHRYSOSTOM: HOMILIES ON THE GOSPEL OF SAINT MATTHEW HOMILY IX 9: 6

[٢٧] هذا مذكور فى هذا الرابط http://www.ccel.org/ccel/schaff/npnf206.toc.html

- ففي سفر التثنية ٢٧-٤ ففي الترجمة اليسوعية ط سادسة ٢٠٠٠م وأيضا الترجمات بالطبعة العربية ط ١٨٦٥م، /١٩٧٠م، ١٩٧١م، ١٩٧٦، ١٩٨٤م، ١٩٨٥م، وكذا التوراة السامرية ترجمة أبي الحسن إسحاق المصريمطبوعة بالقاهرة١٩٧٨ جاء معنى النص هكذا [فإذا عبرتم الأردن تنصبون هذه الحجارة التي أنا آمركم بنصبها اليوم على جبل جرزيم] ومرجعهم في ذلك النص السامري عند السامريين.

وفي ترجمة فان دايك وما تبعها من ترجمات جاء النص هكذا [حين تعبرون الأردن تقيمون هذه الحجارة التي أنا أوصيكم بها اليوم في جبل عيبال] ومرجعهم في ذلك النص العبري عند اليهود. وحتى لاياتينا متفلسف ويدعي كالعادة .. يظن .. ربما.. ويحتمل انه يحمل اسمين و هكذا ككثير من الردود الواردة.. فنقول:-

أولا: جاء في المقدس.اصدار نخبة من الأساتذةاللاهوتيين .. مجمع الكنائس. في الشرق الأدنى الطبعة الثانية [عيبال جبل في شمال مدينة نابلس يرتفع ٣٠٧٧ قدما فوق البحر، ويسمى ألان جبل السلامية]... كما جاء في [جز ريم جبل في جنوب مدينة نابلس .. يرتفع ٢٨٤٩ قدما فوق سطح البحر... ويسمى ألان جبل الطور]

والأمرعلى هذا يحتمل تحريف أحدى العبارتين . وحيث انه يستحيل تحديد هذا من ذلك . فالشك في كليهما مؤكد. خاصة حيث تبادلهم تهم التحريف واخذ أولئك بالنص ألسامري ..واخذ هؤلاء بالعبري..واذا تطرق الشك لجزء انهدم الكل. وانتفت العصمة.وبطلت دعوى القداسة المزعومة

لعل سائل يقول من غير جرزيم الى عيبال؟؟

يجيب على هذا السؤال

القس إميل ماهر إسحاق أستاذ العهد القديم واللاهوت فى الكلية الاكليريكية

[و أهم فروق التوراة السامريةعن النص الماسوري هي التي تنبع من العقيدة السامرية فالجبل المقدس عندالسامريين هو جبل جرزيمالذي يصعدون إليه ثلاث مرات في السنة في عيد الفصح وعيد الأسابيع وعيدالمظال ويذبحون عليه ذبائحهم وهو يواجه جبل عيبال في الجانب الشمالي من الوادي. ولذلك فان التوراة السامرية عند الكلام عن بناء المذبح الذي أمر به الرب تستبدل المكان فتجعله في جبل جرزيم بدلا من جبل عيبال.] [٢٨]

وكأنه يريد أن يقول إن السامريين هم الذين حرفوا نسختهم لأجل عنادهم مع اليهود.!!.حيث إن هذا ينبع من العقيدة السامرية على حد تعبيره فيتخادع عبرالمعنى بلفظة تستبدل" بدلا من أمانة العرض والاعتراف عليهم بالتحريف لأنه يستحيل صحةالعبارتين

[٢٨] مخطوطات الكتاب المقدس صـ٣٣

وهوينسب الاستبدال المقدس –التحريف-إلى السامريين .. فما معنى الاستبدال وما هي دلائله ان اليهود ليسوا هم المحرفون وعجز كافة اللاهوتيون ان يقدموا ثمة رد جازم حول هذا الموضع وكثير من المحققين يسلمون بتحريف احدهما مع العجز عن بيان ايهما الصحيحة وايهما هي المحرفة.

اليهود يصححون أخطاء الرب فى العهد القديم!

اليهود لم يحرفون الكتاب المقدس فقط اوحتى النبوئات ،اليهود يصححون أخطاء الرب فى العهد القديم!! ويـــا للفاجعة بلغ من التحريف الى هذا الحد!!!! النص الذى تم تحريفه من اليهود نص التكوين١٨ـ٢٢

[وانصرف الرجال من هناك وذهبوا نحو سدوم **اما ابراهيم كان لم يزل امام الرب**]

المفاجاة النساخ اليهود ماذا فعوا مع هذا النص الأجابة من الترجمة العربية المشتركة التى من ترجمت الطوائف الثلاثة الكبرى المسيحية فى الهامش على تعليقا على النص

[هكذا صحح الناسخون اليهود النص احتراماً للجلالة الإلهية فى العبرية بقى الرب واقفا مع إبراهيم]

الخَمسينَ صِدِّيقًا فيها؟ ٢٥ حَرامٌ علَيكَ أنْ تفعَلَ مِثلَ هذا الأمرِ، فتُهلِكُ الصِّدِّيقَ معَ الشِّرِّيرِ، فيَتساويانِ. حَرامٌ علَيكَ! أديَّانُ كُلِّ الأرضِ لا يَدينُ بالعَدلِ؟» ٢٦ فقالَ الرَّبُّ: «إنْ وجَدْتُ خَمسينَ صِدِّيقًا في سدومَ صَفَحْتُ عَنِ المكانِ كلِّه إكرامًا لهُم».

خراب سدوم

١٩ فجاءَ المَلاكانِ* إلى سدومَ عِندَ الغُروبِ وكانَ لُوطٌ جالسًا ببابِ المدينةِ*، فلَمَّا رآهُما قامَ لِلقائِهِما وسجدَ بوجهِهِ إلى الأرضِ ٢ وقالَ: «يا سيِّديَّ، ميلا إلى بَيتِ عبدِكُما وبيتا واَغسِلا أرجُلَكُما، وفي الصَّباحِ باكرًا تَستأنِفانِ

١٨: رج ١٢: ٣ ح.
٢٢: بقي ابراهيم واقفًا أمام الرب. هكذا صحح الناسخون اليهود النص احترامًا للجلالة الإلهية. في العبرية: بقي الرب واقفا مع إبراهيم: رج ١٩: ٢٧.

١٩. ١: الملاكان: رج ١٨: ٢ ح.
وكان لوط جالسًا بباب المدينة (رج ١٣: ١٢-١٣) أي في الساحة التي عند باب المدينة.

سبحان الله الرب يهوه لم يختار الكلمات المناسبة للتعبير عن الموقف!!! فصححوا له النساخ الخطا!!! نشكر النساخ الشرفاء ونشكر الترجمة العربية المشتركة لانه وجدت ان النساخ كان عندهم حق فاخذة براى ونشكر كل من ساهم ..فى تصحيح الصياغة. الغير مناسبة من الرب!!!

المتهم الرابع الكنيسة البروتستانتية

لايتضمن الكتاب المقدس بين أيدينا اليوم (طبعة دار الكتاب المقدس) الفانديك المنتشرة بين ايدى نصارى العرب ومصر بعضاً من الأسفار المقدسة حذفها البروتستانت ، ومع ذلك فإن الأرثوذكس والكاثوليك فى كافة أنحاء العالم يؤمنون بقانونيتها. وهذة الأسفار يطلق عليها " الأسفار القانونية الثانية التى حذفها البروتستانت " . أما البروتستانت فيسمونها " الأبوكريفا " وهى كلمة معنها (المخفية) وهم يعتبرونها بهذا المسمى من وجهة نظرهم أسفاراً مدسوسة لأنها لاترقى إلى مستوى الوحى الإلهى كما يقولون وهي تضم موضوعات غير ذات أهمية وخرافات لايقبلونها

<u>بيان هذة الأسفار :</u>

هذة الأسفار المحذوفة هى :

١ـ سفر طوبيا ، ويضم ١٤ أصحاحا ، ومكانه بعد سفر نحميا.

٢ـ ت سفر يهوديت ، ويضم ١٦ أصحاحاً ، ومكانه بعد سفر طوبيا.

٣ ـ تتمة سفر أستيروهويكمل سفرأستيرالموجودفى طبعةدارالكتاب المقدس ويضم ١٠ _ ١٦.

٤ـ سفر الحكمة لسليمان الملك ، ويضم١٩ أصحاحاً ومكانه بعد سفر نشيد الأنشاد .

٥ـ سفر يشوع بن سيراخ ، ويضم ٥١ أصحاحاً ويقع بعد سفر الحكمة.

٦ ـ سفر نبوة باروخ ، ويضم سته أصحاحات . ومكانه بعد سفر مراثى أرميا.

٧ ـ تتمة سفر دانيال ، وهو مكمل لسفر دانيال بين أيدينا طبعة دار الكتاب المقدس . ويشمل بقية أصحاح ٣ ، كما يضم أصحاحين أخرين هما ١٣ ، ١٤.

٨ ـ سفر المكابيين الأول ، ويضم ١٦ أصحاحاً .ومكانه بعد سفر ملاخى.

٩ ـ سفر المكابيين الثانى ، ويضم ١٥ أصحاحاً . ومكانه بعد سفرالمكابين الأول.

موقع الانبا تكلا يؤكد أن الاسفار القانونية الثانية حذف البروتستانت وهذا الرابط

http://st-takla.org/pub_Deuterocanon..._0-index_.html

صورة من الرابط [بيقول لم يقم البروتستانت بوضع هذاالاسفارفى طعبات الكتاب المقدس على الرغم ان كلام من الارثوذكس والكاثوليك يؤمنون بقانونية هذه الاسفار والبروتستانت يعتبرون هذه الاسفار لاتقى الى مستوى الوحى الالهى]

فكرة عامة عن الأسفار القانونية الثانية

لم يقم البروتستانت بوضع هذه الأسفار في طبعات الكتاب المقدس الخاصة بهم، على الرغم من أن كلا من الأرثوذكس والكاثوليك يؤمنون بقانونية هذه الأسفار. والبروتستانت يعتبرون هذه الأسفار لا ترتقي إلى مستوى الوحي الإلهي، وهي من وجهة نظرهم أسفارًا مدسوسة، وتضم موضوعات غير ذات أهمية وخرافات لا يقبلونها! مع العلم بأن الأرثوذكس هم الطائفة المسيحية الأولى تاريخيًا في العالم، وبعدهم الكاثوليك.. أما البروتستانت فهم طائفة حديثة نسبيًا (بعد 16 قرنا من بداية المسيحية)!! ولكن تلك الأسفار موجودة في جميع كتب الأرثوذكس والكاثوليك.

وتتكون الأسفار الثانية من أسفار كاملة أو أجزاء من سفر. وقد رفضها اليهود في مجمع جامينا (يامينا، يبنة، يافنيِ יבנה Council of Jamnia أو Council of Yavne) سنة 90 م.، لأنه وصلت لهم باللغة اليونانية، لكن هذا لا يعني أنها كُتِبَت باليونانية، وسبب الرفض هو أن المسيحيين استخدموا اللغة اليونانية لنشر كلمة المسيح؛ فقرر اليهود رفض كل كتاب يوناني للتقليل من الانتشار المسيحي. وقد وافق البروتستانت اليهود في رفض الأسفار القانونية الثانية على هذا الأساس. ولكن اليهود عندما ترجموا الكتاب المقدس إلى اليوناني في القرن الثالث قبل الميلاد، نقلوا مجموعة من الأسفار القانونية الثانية إلى اليوناني.

الاب الأب اسْطفَان شـربَـنتييه يقول ان اليهود البروتستانت لا يعترفون بهذه الاسفار

[فاليهود وبعدهم البروتستانت لا يعترفون الابالكتب الموضوعة بالعبرية وهى اربعون واما سائر المسحيين فانهم يضيفون ستة كتب وضعت باليونانية ان البروتستانت ويطلقون على هذه الكتب صفة المنحولة واما الباقون يلقبونها بـ القانونية الثانية] (٢٩)

الكُتُب

القسم الأول من الكتاب المقدس ، اي **العهد القديم** ، مشترك بين اليهود والمسيحيين ، ولكن مع بعض الفوارق . فاليهود ، وبعدهم البروتستانت ، لا يعترفون إلاّ بالكتب الموضوعة بالعبرية ، وهي اربعون . وأمّا سائر المسيحيين فإنهم يضيفون ستة كتب وُضعت باليونانية . ان البروتستانت يطلقون على هذه الكتب صفة « المنحولة » ، وأما الباقون فانهم يلقّبونها بـ « القانونية الثانية » ، اي أنها دخلت ثانيًا في القانون ، وهو قاعدة الايمان . (راجع النص المحاط بإطار في الصفحة ٨٦) .

والقسم الثاني ، **العهد الجديد** ، وهو واحد عند جميع المسيحيين ، يحتوي على ٢٧ كتابًا .

٦

٢٩ دليل قراءة الكتاب المقدس (العهد الجديد) صـ٦

القمص يوحنا سلامة يتهم صراحة البروتستانت بتحريف الكتاب المقدس

يقول القمص يوحنا سلامة

[كان بولس يطوف سوريةوكليكية يشدد الكنائس إذ يأمرهم أن يحفظوا وصايا الرسل والمشيخة أو الكهنة أعمال الرسل ١٥:٤١) هذا هو نص الآية الصحيح على ما أثبته البروتستانت أنفسهم في طبعة لندن سنة ١٨٦٠أما في طبعة بيروت الحالية فقد أثبتوها محرفة مبتورة هكذا " فاجتاز بولس في سورية وكليكية يشدد الكنائس وقد حذف البروتستانت باقي هذه الآية كما فعلو بغيرها ليتخلصوا من الخضوع لشرائع الكنيسة قائلين بالخضوع لسلطة كتابهم بعد أن لعبت به إصبع الأغراض وتمشت بين سطوره أنملة الأهواء][٣٠]

ان تحريف البروتسانت لم يقف عند هذا الحد بل بلغ أقصا فى ترجمة الفانדايك وهى بطبيعة الحالى من طبعة الكنيسة

بى اى حق تحذف البروتستانت هذه الاسفار من الكتاب!!!

نحن هنا ليس فى مجال صحة الاسفارمن عدمه ولك الحقيقةالتى نستنتجها من الامر هو تحريف الكتاب المقدس بنقص الاسفار منه هل ينطابق هذا النص على البروتستانت

إقرأ ماذا يقول ربك في كتابك كما في رؤيا يوحنا ٢٢ عدد ١٨-١٩:-

رؤيا ٢٢ عدد ١٨ [لاني اشهد لكل من يسمع اقوال نبوة هذا الكتاب ان كان احد يزيد على هذايزيد الله عليه الضربات المكتوبة في هذا الكتاب. (١٩) **وان كان احد يحذف من اقوال كتاب هذه النبوّة يحذف الله نصيبه من سفر الحياة ومن المدينة المقدسة ومن المكتوب في هذا الكتاب]**

لو ثبت بدليل القاطع ان الاسفار القانونية الثانية ليست اسفار موحى به من الله يوجد أدلة معتبره تقدمه البرتستانت على هذا!!

اذا نتقل الى المتهم الرابع الذى حرف الكتاب المقدس هو

٣٠ اللآلئ النفيسة في شرح طقوس ومعتقدات الكنيسة جـ١صـ٨٥

المتهم الخامس الارثوذكس والكاثوليك

لقد أضف الارثوذكس والكاثوليك فى ترجماتهم الاسفار القانونية الثانية التى تعتبره البرتسنا نت اسفار محرفة ومن الضرور ان نقل راى علم من اعلام الكنيسة البرتسناتية فى هذا الاسفار

القس منيس عبد النور فى كتابه شبهات وهمية حول المقدس

[الأبوكريفا هي الكتب المشكوك في صحة نسبتها إلى من تُعزى إليهم من الأنبياء .... وقد رفضوا هذه الكتب في مجمع جامينا (٩٠م) لأنها غير موحى بها..... إن لغتها ليست العبرية التي هي لغة أنبياء بني إسرائيل ولغة الكتب المنزلة، وقد تأكدوا أن بعض بني إسرائيل كتب هذه الكتب باللغة اليونانية.... أخطاء عقائدية][٣١]

يقول بارت ايرمان.متهماً الأرثوذكس بتحريف الكتاب المُقدس

[فالنساخ الذين كانوا مؤمنين بالتقليد الأرثوذكسي كثيرا ما قاموا بتحريف النصوص ، أحيانا بهدف التخلص من احتمال أن " يسيئ استخدامها " المسيحيون لتأكيد العقائد الهرطوقية وأحيانا ليجعلوها أكثر موافقة للعقائد التي يتبنّاها مسيحيو طائفتهم][٣٢]

والحقيقة ان الصراع بين الهراطقة والآرثوذكس فى هذا الشأن كبير جدا ...وكُتب فيه مؤلفات فالنزاع كما رأينا لم يكن فكرياً فقط .....بل وصل الى المخطوطات ايضا فحتى يدعم الهراطقة عقائدهم قاموا بوضعها داخل المخطوطات ... وهكذا فعل الأرثوذكس فى الرد عليهم ......ولن نستطيع بالطبع ان نسرد جميع الأمثلة فى هذا ا لموضع .

الذى يريد ان اوصله ان الكتاب محرف سواء بنقص الاسفار من البرتسنانت ام بزيادة الاسفار من الارثوذكس والكاثوليك

هل ينطابق النص رؤيا يوحنا ٢٢ عدد ١٨-١٩

[رؤيا ٢٢ عدد ١٨: لاني اشهد لكل من يسمع اقوال نبوة هذا الكتاب ان كان **احد يزيد** على هذا(الارثوذكس والكثاثوليك) **يزيد الله عليه الضربات المكتوبة في هذا الكتاب**. (١٩) وان كان احديحذف من اقوال كتاب هذه النبوّة(البرتسنانت) **يحذف الله نصيبه** من سفر الحياة ومن المدينة المقدسة ومن المكتوب في هذا]

---

[٣١] شبهات وهمية صـ١٧

[٣٢] misquoting jesus - pg 95-96

المتهم السادس الكتبه

أخطر إنواع التحريف على الاطلاق تحريف الكتبه إنفسهم للكتاب المقدس المُعلوم ان المصدر الأول ...لكاتب إنجيل لوقا وكاتب إنجيل متى وايضا يوحنا هو إنجيل مرقس .!! وبجانب إنجيل مُرقس كان هناك مصدرأخر مُشترك استخدمه كاتب متى وكاتب لوقا سماه العلماء أقوال يسوع او الوثيقة Q وكان هناك مصدر ثالث استخدمه لوقا ولم يستخدمه متى وسماه العلماء الوثيقة L ومصدر رابع استخدمه كاتب إنجيل متى ولم يستخدمه كاتب لوقا وسماه العلماء(M

الان لنـــرى ما يقوله علماء الكنيسة

يقول وليم باركلى مُفسر العهد الجديد]من هذه الدراسة نستخلص ان متى ولوقا كان أمامهما أنجيل مرقس عند كتابة انجيليها، ولقدزاداعليه كثيرا من المعلومات التى اختص بها كلاهما[(٣٣)

من هذه الدراسة نستخلص أن متى ولوقا كان أمامهما إنجيل مرقس عند كتابة إنجيليهما ، ولقد زادا عليه كثيراً من المعلومات التى اختص بها كلاهما أو أحدهما ، لكنهما ، فى هذه الزيادة ، لم يغيرا كثيراً من ألفاظ مرقس أو طريقة ترتيبه للحوادث بل وضعا المعلومات بين ثنايا الإنجيل .

أليس من المثير حقا أننا عندما نقرأ إنجيل مرقس نعرف أنه أول قصة وصلت إلينا عن حياة يسوع ؟ وأن كل ما كتب بعد ذلك كان مبنيا أساساً على هذه القصة ؟؟

ويوضح ذلك ايضا صاحب كتاب دليل الى قراءة الكتاب المُقدس وقد قال ان مُرقس ايضا نقل من الوثيقةQ]اقتبس متى ومرقس ولوقا من المقلع الاول [التقليد الثلاثى]واقتبس متى ولوقا من الملقع الثانى[ويسمى المصدر او مجموعة الاقبال] (٣٤)

وفى الترجمة اليسوعية(٣٥) نجد رسم مُبسط يوضح لنا هذة المصادر

٣٣ تفسير بشارة مرقس صـ١١
٣٤ دليل الى قراءة الكتاب المقدس
٣٥ الترجمة اليسوعية مدخل الى الاناجيل الازائية


مدخل الى الاناجيل الإزائية

الوثيقة هما المصدران الرئيسيان لمتى ولوقا. والمخطط الآتي يختصر ذلك الرأي:

هذا الرأي يُعرض اليوم بدقة أوفر كثيرًا ممّا كان له عند نشأته. ومن أكبر فوائده أنّه يسهّل البحث في عمل متى ولوقا التحريري، فإن عمل التحرير الأدبي يُبيّن أسبابَ ما يُرى في الأناجيل الإزائية من اضافات واغفال وتفسير. ولكن يحسن ان نذكر ان النقّاد في أيامنا لا يجرؤون على الجزم هل الوثيقة المشتركة بين متى ولوقا هي وثيقة خطّية او مصدر شفهي ولا يجزمون هل كان نص مرقس الذي استعمله متى ولوقا النصّ الذي بين أيدينا أو نصًّا آخر.

فمصادر متى هى مرقس والوثيقة المشتركة ومصدر خاص بمتى ومصادر لوقا هى مرقس والوثيقة المشتركة ومصدر خالص بـ لوقا والان علمنا ان بعض كتبة الأناجيل نقلوا من كتب أخرى كانت لديهم ....فلدينا ٣ مصادر مفقودة (Q - M - l) ... وبالتأكيد هذة المصادر كانت مصادر موثوق منها .. والا لما نقل منها كتبة الأناجيل ..!!

السؤال الان .. ما طبيعة هذة المصادر ؟؟ هل هى وحى أم ماذا ؟؟ ..... وماذا بخصوص كتاب تعاليم يسوع هل هو وحى ؟؟ . ...على اى أساس نقل كتبة الأناجيل من هذة الكتب ؟؟؟ هل لديهم أمر ربانى بالنقل من هذة الكتب .. ؟؟ .. وما الدليل ؟؟؟

لو كانت هذة الكتب وحى ... فبماذا نُمسى الأناجيل ..وحى ايضاً ؟؟

ولو كانت ليست بوحى .. فكيف ينقل كتبة الوحى .. من كتب بشرية ؟؟!!

العهدالقديم الذى نراة الآن .له مصادر آخرى غير موجودة

هذا ما يقوله مؤلف فكرة عامة عن الكتاب المقدس هل كانت كل هذة المصادر وحى ؟؟؟ من لخص هذة المصادر وأنتج العهد القديم .؟؟؟ ومن امره بذلك وعلى أساس تمت عملية التلخيص ولماذا يلخص الله لنا الوحى ؟؟؟

[مما يجعلنا لا نستبعد ان تكون هناك مخطوطات دينية أيام رؤساء الآباءوهى التى استقى منها العهد القديم مادنة][٣٦]

[٣٦] فكرة عامة على الكتاب المقدس صـ٢٢

ولا يمكن أن نقرر على وجه التحديد متى بدأت كتابة أول مستندات العهد القديم. فتاريخ أقدم كتابة دينية وُجدت في الشرق الأدنى يرجع إلى حوالي ٤٠٠٠ سنة قبل الميلاد، مما يجعلنا لا نستبعد أن تكون هناك مخطوطات دينية أيام رؤساء الآباء وهي التي استقى منها العهد القديم مادته.

ومن البديهي أن يكون كتاب العهد القديم قد نشأ عن الكتابات المتفرقة من مذكرات وتسجيلات رجال الله القديسين المسوقين من الروح القدس، الذين عاشوا في أجيال متباعدة ودوّنوا إلهامهم تحت ظروف متباينة، بجانب التراث الروحي الشفاهي الذي تسلمه الخلف عن السلف بالتقليد المقدس قبل أن تصبح الكتابة أمراً متداولاً بين الناس.

ولكن كتاب العهد القديم لا يضم كل الكتابات الدينية التي ظهرت على مدى تاريخ الشعب اليهودي الطويل، ولكنه يشمل مجموعة مختارة منها تميزت بسلطان الكلمة الموحى بها من الله.

وبتالى أصول الكتاب المُقدس منقولة من أصول اخرى ....والله وحده يعلم طبيعة هذة النصوص هل هى وحى أم كتابات بشرية ....لو كانت هذة المصادر وحى فنحن امام مجموعة مختارة من الوحى ... ولو كانت ليست بوحى فالأمر واضح للجميع !!!!

امثال على تحريف الكتبه انفسهم للكتاب المقدس

نموذج الاول:-

كاتب سفر اخبار الايام الاول يكتب من اين !! !! .الاجابة من الترجمة العربية المشتركة

ويتسائل أصحاب الترجمة العربية المشتركة ...ويقولون .. . من أين اتى كاتب سفر أخبار الايام الأول بلائحة أسماء مواليد الملك يوياقيم ؟!!! ...لا ندرى ..!!


سنين وستة أشهر. وملك ثلاثا وثلاثين سنة في
أورشليم. ٥وهناك ولدت له بتشوع بنت
عميئيل أربعة بنين: شمعا وشوباب وناثان
وسليمان. ٦وكان له تسعة بنين: يبحار
واليشامع واليفالط ٧ونوجه ونافج ويافيع
٨واليشمع والياداع واليفلط. ٩هؤلاء كلهم
وأختهم تامار ولدوا لداود، ما عدا الذين
ولدتهم له جواريه.

٢١وابن حننيا: فلطيا، وابن فلطيا:
يشعيا، وابن يشعيا: رفايا، وابن رفايا:
أرنان، وابن أرنان: عوبديا، وابن عوبديا:
شكنيا، ٢٢وبنو شكنيا: شمعيا وحطوش ويجآل
وباريح ونعريا وشافاط. ٢٣وبنو نعريا: أليوعيني
وحزقيا وعزريقام. ٢٤وبنو أليوعيني سبعة:
هودايا هو وألياشيب وفلايا وعقوب ويوحانان
ودلايا وعناني.

٣. ١-٤: ق ٢ صم ٣: ٢-٥، آ ٥-٨: ق ٢ صم ٥: ١٤-١٦.
٤: رج ٢٩: ٢٧، ٢ صم ٥: ٤-٥، ١ مل ٢: ١١.
٥: رج ٢ صم ١١-١٢.
٦: اليشامع، اليفالط. ق ١٤: ٥ نقرأ: اليشوع والفالط.
١٠-١٦: نجد هنا لائحة بملوك يهوذا حسب
١ مل ١٢ - ٢ مل ٢٥.
١٢: عزريا: رج ٢ مل ١٤: ٢١ ح.
١٥: شلوم: رج ار ٢٢: ١٠-١١ ح.
١٦: يكنيا واسمه أيضا يوياكين في ٢ مل ٢٤: ٦، ٨-١٧.
١٧-٢٤: لا ندري من أين جاء الكاتب باللائحة التي ترد في هذه الآيات.

التحريف فى العهد الجديد:-

يقول مثلاً كاتب إنجيل مرقس عندما تحدث عن شفاء المسيح مرقس ١: ٣٤[فشفى كثيرين كانوا مرضى بامراض مختلفة و اخرج شياطين كثيرة]......و لم يدع الشياطين يتكلمون لانهم عرفوه

كيف أورد كاتب إنجيل متى هذة الحادثة ؟؟ ...الكاتب أوردها كما هى ولكنه أستبدل كلمة واحدة فقط الا و هى كلمة "كثيرين "

[و لما صار المساء قدموا اليه مجانين كثيرين فاخرج الارواح بكلمة و جميع المرضى شفاهم]

متى ٨ : ١٦

هل لاحظتم ماذا فعل كاتب إنجيل متى ؟؟؟

نعـــم فقد بدل كلمة "كثيرين" الى كلمة "جميع " !.....كيف أورد كاتب إنجيل لوقا هذة الحادثة الكاتب أوردها كما هى ولكنه ايضا أستبدل كلمة واحدة فقط الا و هى كلمة "كثيرين " ...ووضع مكانها "كل واحد منهم" ....

لوقا ٤ : ٤٠ و عند غروب الشمس جميع الذين كان عندهم سقماء بامراض مختلفة قدموهم اليه فوضع يديه على كل واحد منهم و شفاهم

والسؤال لماذا غير كاتب إنجيل متى لوقا كلمة " كثيرين " ..الى كلمة "جميع " والى كلمة "كل واحد منهم " ؟؟

الأجابة بكل بساطة لأن كاتب إنجيل متى ولوقا ....وجدوا ان كلمة كثيرين التى أوردها مرقس فى إنجيله ..تحد من قوة المسيح ....فأستبدولها بكلمة اخرى تدل أن المسيح شفى كل المرضى وليس كثيرين ....!!

نموذج ثاني:-

يقول كاتب إنجيل مرقس.متحدثاً عن قوة المسيح مرقس ٦:٥[و لم يقدر ان يصنع هناك و لا قوة واحدة غير انه وضع يديه على مرضى قليلين فشفاهم]
وهنا كاتب إنجيل متى لم يستطيع أن يقول ما قاله مرقس" [و لم يقدر ان يصنع هناك و لا قوة واحدة] .لأن هذا الكلام قد يؤدى الى شبهة بمحدودية قوة المسيح
فأورد العدد كالاتى متى ١٣ :٥٨ [و لم يصنع هناك قوات كثيرة لعدم ايمانهم]

هل لا حظتم الفرق ؟؟

مرقس و لم يقدر ان يصنع هناك و لا قوة واحدة متى و لم يصنع هناك قوات كثيرة اما كاتب إنجيل لوقا ..فقد سلك مسلك اخر تماما ...ولم يورد هذة الحادثة اصلاً

هناك أعدادأوردها كاتب إنجيل مرقس فى إنجيله لم يوردها باقى كتبةالأناجيل فى أناجيلهم مثل

مرقس٣ : ٥ [فنظر حوله اليهم بغضب حزينا على غلاظة قلوبهم و قال للرجل مد يدك فمدها فعادت يده صحيحة كالاخرى]

مرقس٣: ٢١ [و لما سمع اقرباؤه خرجوا ليمسكوه لانهم قالوا انه مختل]

مرقس ١٠: ١٤ [فلما راى يسوع ذلك اغتاظ وقال لهم دعوا الاولاد ياتون الي و لا تمنعوهم لان لمثل هؤلاء ملكوت الله]

لماذا لم يورد كتبة الأناجيل الأخرى هذة الأعداد ؟؟

الأجابة بكل بساطة أن كتاب الأناجيل لم يذكروا هذة الأجزاء خشية!!!! أن يكون فيها إقلال من شأن يسوع ! من حيث نسبة الأنفعالات البشرية اليه من غضب وحزن وغيظ .

هل هذا تحريف وما رأي القمص فى هذا

هل نفهم من هذا أن كتاب الأناجيل قاموا بعملية تنقيح وتصحيح لإنجيل مرقس أثناء النقل منه ؟

الأجابة نـــــــــــعم .....وهذا ليس كلامى بالطبع بل هو كلام علماء الكنيسة

يقول مفسر العهد الجديد وليم باركلى وتحت عنوان " تنقيح بشارة مرقس

[يمكن القول إن بشارة متى وبشارة لوقا يبدوان كتنقيح لأسلوب بشارة مرقس فإن مرقس يظهر أحيانا كأنه يحد من قوة المسيح ..أو على الأقل يبدو الأمر كذلك فى عين الناقد . (ثم ذكر الأمثلة التى ذكرناها ...بنفس التعليق عليها][٣٧]

ويقول صاحب كتاب يسوع والأناجيل الأربعة

[يبدو أن متى ولوقا عدلا أو حذفا أقوالاً معينة جاءت فى إنجيل مرقس يمكن الأعتقاد أنها تشين يسوع .. ثم ذكر الأمثلة][٣٨]

---

٣٧ تفسير بشارة مرقس

٣٨ يسوع والاناجيل الاربعة صـ٢٣٢

اما الدكتور فهيم عزيز.فقال ان متى ولوقا حاولا تحفيف الصراحة اتامة التى اتبعها مرقس فى إنجيله [ومن صفات اسلوب انجيل مرقس، أيضا الصراحة التامة فى سرد القصة مما جعل البشرين متى ولوقا يحاولان تخفيف وقع هذه الصراحة]

والان رأينا رد فعل كتبة الأناجيل ...فى حالة وجود اى كلمة أو نص ... تشير الى شئ يحد من قوة يسوع ...أو اى كلمة لها مدلول غير طبيعى بالنسبة لهم ....كان كتبة الوحى اما يبدلون هذة الكلمة الى كلمة أخرى اكثرقبولا من وجهة نظرهم أوبكلمة أخرى تخفف صراحة الكلمة الأولى على حد قول الدكتور فهيم عزيزأويحذفوا هذة الكلمة من جذورها ...هذا هو منهج كتبة الأناجيل فى حالة وجود اى كلمة أو عبارة لا تروق لهم ...اما التبديل بكلمة أخرى أو الحذف .

الكتبه لم يكتب بوحى!!

والله اصابنتنا الدهشة من هذا الكلام الذى ذكره القس حبيب سعيد فى كتابه المدخل الى الكتاب المقدس يقول ما نصه[ولايدعى كتاب البشائرانفسهم انهم كانواتحت ارشادالهى فيما كتبواويبدو فى الظاهر انهم كتبوا من تلقاء انفسهم حسب مقتضيات الظروف][39]

ولا يدّعى كتّاب البشائر أنفسهم أنهم كانوا تحت إرشاد إلهى فيما كتبوا. ويبدو فى الظاهر انهم كتبوا من تلقاء انفسهم حسب مقتضيات الظروف . وهنا نذكر كلمات لوقا التى صدر بها بشارته : « رأيت أنا أيضاً إذ تتبعت كل شىء من الأول بتدقيق أن أكتب إليك ... » ،على أنه من المؤكد أن أولئك الكتّاب قد ساقهم الروح القدس، وألهمهم أن يسجلوا ذكرياتهم ومعرفتهم عن سيرة يسوع وتعاليمه، لكى يدونوا أفعال يسوع وأقواله ويسلّموا للأجيال اللاحقة

لوقا يصرخ أنا اكتب من نفسى !

النص الشهير أول الإنجيل يقول

[إذ كان كثيرون قد أخذوا بتأليف قصة في الأمور المتيقنة عندنا كما سلمها إلينا الذين كانوا منذ البدء معاينين وخداما للكلمة رأيت أنا أيضا إذ قد تتبعت كل شيء من الأول بتدقيق ،أن أكتب على التوالي إليك أيها العزيز ثاوفيلس]

[39] المدخل الى الكتاب المقدس صـ٢٢٣

ولعل سائل يسأل من يقصد لوقا اذا كان كثيرون قد اخذاوا المفاجاة ...يقصد متى ومرقس!!!!

الاجابة من القمص تادرس يعقوب مالطى فى تفسيره ويقول !! :

[ظروف الكتابةهي وجودكثيرين ممَّن كتبواعن الأمورالمتيقِّنة الخاصة بالسيِّد المسيح وأعماله الخلاصيّة. يرى قلَّة من الدارسين أنه يقصد بهذا الإنجيليّين مرقس ومتّى ولا ننسي أنهُ يقول " كما سلمها إلينا الذين كانوا منذ البدء معاينين، وخداما للكلمة" أي أن الذين قاموا بالتأليف كانوا تلاميذ يسوع وكانوا خداماً ليسوع الكلمة]

وهم مرقس ومتي!! كما يقول تفسير تادرس يعقوب

متى ومرقس ليس وحى من الله

الأناجيل الذى تكلم عنها لوقا ليست صادقةوكتبت زوراًوبهتاناًوفى نفس الوقت أنهم كانوا خداماً للكلمةفهذايدل ويبرهن أنه كان يتكلم عن متي ومرقس وهذا الكلام من المعتقد أنه يهز كل عقائد الكنائس !! ولكننا أيضاً نقول أن الكاتب المجهول قال : " رأيت أنا أيضًا إذ قد تتبَّعت كل شيء من الأول بتدقيق أن أكتب إليك أيهاالعزيز ثاوفيلس أى أن الكاتب المجهول يؤلف أيضاً ويقول البعض أن هذا وحى وهذا كلام خاطىء .. وهل لو كان ما كتبه وحى من الله هل يقول " رأيت أنا أيضًا فسبحان الخالق على عقول النصارى وهذا وقد اكتشفنا أن الأناجيل جميعاً كتبت زوراً وبهتاناً على المسيح عليه السلام وبهذا يتضح لنا أن كلاً من متي ومرقص مؤلفين بشهادة لوقا ولوقا ألف أيضاً إنجيلهُ كمايقول رأيت أنا أيضا إذ قد تتبعت كل شيء من الأول بتدقيق أن أكتب على التوالي إليك أيها العزيز ثاوفيلس " هل الوحي لهُ رآي فيه

كاتب مكابين الثانى اعذرنى

نجد أن كاتب مكابين الثانى يقول

[فإن كنت قد أحسنت التأليف ووفقت منه، فذلك ما كنت أتمنى. وإن كان ضعيفا ودون الوسط، فإني قد بذلت وسعي.] مكابين الثانى ١٥/٣٨

فهاهو المؤلف يقول أنه أحسن التأليف ويقول أيضاً لو كان فيها ضعف ! وهل لو كان كلام الله هل سيقول لو كان فيه ضعف ؟

تحريفات ليس لها صاحب!!

يوجد تحريفات فى الكتاب المقدس لا نعرف من قام به و هى كثيرةونذكرامثال بسيطة على ذلك نحن ايضا لانعرف النساخ الذين قاموا بنسخ المخطوطات القديمة وا منهم واتحدى القمص ان يذكر اسم ناسخ واحد!!

نموذج الاول

الترجمة اليسوعية [فمن الراجح ان الانجيل كما هوبين ايدينا،اصدره بعض تلاميذ المؤلف فأضافوا عليه الفصل ٢١ ولاشك أضافوا أيضا بعض التعليق][40]

المؤلّف

هذه الملاحظات كلّها تؤدّي الى الجزم بأن انجيل يوحنا ليس مجرّد شهادة شاهد عيان دُوِّنت دفعة واحدة في اليوم الذي تبع الأحداث ، بل كل شيء يوحي ، خلافًا لذلك ، بأنه أتى نتيجةٌ لنُضْجٍ طويل .

لا بدّ من الاضافة ان العمل يبدو مع كل ذلك ناقصًا ، فبعض اللحمات غير مُحكمة وتبدو بعض الفقرات غير متصلة بسياق الكلام (١٣/٣—٢١ و ٣١—٣٦ و ١/١٥) . يجري كل شيء وكأن المؤلّف لم يشعر قط بأنه وصل الى النهاية . وفي ذلك تعليل لما في الفقرات من قلة ترتيب . فمن الراجح ان الانجيل ، كما هو بين أيدينا ، اصدره بعض تلاميذ المؤلّف فأضافوا عليه الفصل ٢١ ولا شك انهم أضافوا أيضًا بعض التعليق (مثل ٢/٤ (وربما ١/٤) و ٤٤/٤ و ٣٩/٧ و ٢/١١ و ٣٥/١٩) . أما رواية المرأة الزانية (٥٣/٧—١١/٨) فهناك اجماع على انها من مرجع مجهول فأُدخلت في زمن لاحق (وهي، مع ذلك جزء من «قانون» الكتاب المقدس) .

من هم تلاميذ المؤلف ؟هل احد يستطيع الاجابة ؟على هذا السؤال تحريف ليس له صاحب!!!!

نموذج ثانى

نهاية انجيل مرقس ١٦ _ ٩ : ٢٠ وإمتنع الآب متى المسكين أن يفسر النص لأنهُ إضافة لاحقة يقول في تفسيره [نجد في إنجيل مرقس الآيات من ١-٨ مسجله بقلمه وروحة وقد شرحناها أما الآيات الإثنتا عشرة الباقية (١٦/٩-٢٠) فقد أثبتت أبحاث العلماء المدققين إنها فقدت من الإنجيل][41]

كل الترجمات العربية تضيف النهاية التى لم يكتبه مرقس بنفسه اذا من أضف هذا الخاتمة ؟؟؟؟ مجهول بلاشك!!!

[40] الترجمة اليسوعية مدخل الى إنجيل يوحنا
[41] شرح انجيل مرقس صـ٦٢٢

الترجمة اليسوعية [وهناك سؤال لم يلق جواباً : كيف كانت خاتمة إنجيل مرقس ؟ من المسلم به على العموم أن الخاتمة كما هى الآن (١٦/ ٩-٢٠) قد أضيفت لتخفيف ما في نهاية كتاب من توقف فجائي فى الآية ٨ ولكننا لن نعرف أبداهل فقدت خاتمةالكتاب الأصليةأم هي رآي مرقس أن الإشارة إلي تقليد الترائيات في الجليل في الأية ٧ تكفي لإختتام الرواية]

النصاري يقولوا أن لايمكن زوال حرف من كلام الله تعالي فأين هذا الجزء هل ضاع أم حُرف ومن أضافة الآن في الكتاب المقدس نحن نسأل النصارى هل الذى أضافه عن طريق وحى ؟ وأين دليلك ؟ وأين هى قدسية الوحى عند النصارى ؟ وكيف أضيف هذا النص فى كتابك ؟

هذه الاضافة معترف به من الجميع ونحن نسأل من الذي اضاف؟ ومتى ؟واين؟ ولماذا؟وكيف؟ لقد اجبنا القمص على الاسئلة هل يستطيع هو الاجابة ؟؟؟؟؟ !!!

خلاصة البحث

القائمة السوداء للمتهمين بتحريف الكتاب المقدس:-

- **المتهم الاول النساخ**
- **المتهم الثانى اباء الكنيسة**
- **المتهم الثالث اليهود**
- **المتهم الرابع البروتستانت**
- **المتهم الخامس الارثوذكس والكاثوليك**
- **المتهم السادس الكتبه**
- **المتهم السابع مجهول**

وأسال الله عز وجل أن يكون هذا العمل خالصا لوجه الله الكريم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

نسألكم الدعاء لى والاستاذى ابو المنتصر شاهين حفظه الله ورعاه

كتبه ابو عمار الاثري

قريباً على منتدى كلمة سواء

دراسة نقدية حول كاتب إنجيل يوحنا

راجعه وقدم له

الاستاذ:معاذ عليان

تأليف أبو عمار الاثري

تابعنا هنا

للتواصل مع ابو عمار الاثرى:-

يكمنك مناقشتى فى البحث عبر حسابى على الفيس بوك من الايميل التالى:-

mohamedahmed2001077@yahoo.com

أو عبر تويتر

@mhmad2512

ويمكنك تصفح مدونتى الخاصة بكل ما يتعلق بـ ابحاثى ومقالاتى

/http://nottansser2.wordpress.com

او عبر الجوال الهاتف: ٠١٠١٨٦٤١٤٣٨

منتدى كلمة سواء من هنا

/http://www.kalemasawaa.com/vb